



جامعة العريش



كلية التربية

# مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة التاسعة – العدد السابع والعشرون – يوليو ٢٠٢١م)

<https://foej.journals.ekb.eg>

[j\\_foea@aru.edu.eg](mailto:j_foea@aru.edu.eg)



أسرة هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة  
العريش تهنيء الجامعة تولى قيادتها الاستاذ  
الدكتور / حسن الدمرداش أعانه الله، وسدد  
خطاه، وله منا كل الدعم من أجل الإصلاح  
والتطوير وتتقدم هيئة تحرير المجلة بخالص  
الدعوات بالشفاء وموفور الصحة لسعادة  
الاستاذ الدكتور/ رفعت عمر عزوز عميد  
الكلية والله - نسأل - أن يشفيه ويرده إلينا  
سالما عاجلاً إن شاء الله



## قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
<b>الهيئة الإدارية للتحرير</b>			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. أحمد فاروق الزميتي	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. عبد الحميد محمد علي	أستاذ الصحة النفسية	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

<b>الهيئة الفنية ( الفريق التنفيذي ) للتحضير</b>			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير ( رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد ( مشارك ) مناهج – وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبية	مدرس ( أستاذ مساعد ) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس ( أستاذ مساعد ) – الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمر المالية
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٥	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

## قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـ **مجلة كلية التربية جامعة العريش**

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط ( سابقاً ) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفوس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ( سابقاً ). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طلبية	١٢



١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة السلطان قابوس - عُمان	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نيف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

## تواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg) قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث ( مستلة ).
١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين ( بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر ) المتابعة المستمرة لكل من:  
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg)

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

## محتويات العدد ( السابع والعشرون )

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	<b>المنهج الذكي: دمج المنهج التقليدي مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في زمن الجوائح والازمات</b>	<b>أ.د. رضا مسعد السعيد</b> أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة دمياط
بحوث العدد		
١	<b>التنمية المهنية للمعلمين على ضوء فلسفتي: التعلم الاجتماعي الوجداني، وريادة الأعمال، وتطبيقاتهما "رؤية مستقبلية لتدريب ريادي فعال"</b>	<b>أ.د. محمد رجب فضل الله</b> أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة العريش <b>أ.د. ريم أحمد عبد العظيم</b> أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات – جامعة عين شمس
٢	<b>تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي</b>	<b>أ.د/ محمد محمد فتح الله</b> أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي (رئيس فريق الدراسة)
٣	<b>واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الأساسي بشمال سيناء ودوره في تحسين</b>	<b>أ.د. أحمد عبد العظيم سالم</b> أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش

	<p><b>د. أمينة علام محمد</b> طالبة مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش <b>الباحثة: سمر سعد حافظ محمد العاوي</b></p>	<p><b>الأداء المؤسسي (دراسة ميدانية)</b></p>	
<p>٢٥٢-٢٢٥</p>	<p><b>أ.د. تهاني محمد عثمان منيب</b> أستاذ التربية الخاصة المتفرغ كلية التربية - جامعة عين شمس <b>أ.د. عبد الحميد محمد على</b> أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش <b>الباحث / محمد فاروق حافظ محمد</b> باحث تعليم بجامعة العريش</p>	<p><b>فاعلية برنامج قائم على إدارة الذات في تنمية الفهم القرائي في مادة اللغة الانجليزية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية</b></p>	<p>٤</p>
<p>٢٨٣-٢٥٣</p>	<p><b>أ.م.د. محمد عبد الوهاب حامد الصرفي</b> أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة العريش <b>د. أمينة علام محمد طالبة</b> مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش <b>أ. مني عبد العزيز محمد</b> معلم كبير كيمياء بشمال سيناء</p>	<p><b>صور الفقد بالتعليم الفني الصناعي بشمال سيناء من وجهة نظر المعلمين وآليات مواجهته</b></p>	<p>٥</p>

<p>٣١٣-٢٨٥</p>	<p>أ.د/ محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ بكلية التربية جامعة العريش أ.م. د/ نبيل صلاح المصليحي جاد أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد بكلية التربية جامعة العريش نانسي عمر حسن جعفر مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة العريش</p>	<p>فاعلية برنامج قائم على نظرية تريز "TRIZ" في تنمية الحس الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.</p>	<p>٦</p>
----------------	---	--	----------

## تقديم

### تمدي الجائحة

شكراً للباحثين، والخبراء المحكمين  
شكراً لفريق الدعم الفني للمعلومات بأكاديمية البحث  
العلمي

بقلم : هيئة التحرير

في خطوات متلاحقة نحو غاية كبرى، وبخطى ثابتة لتحقيق أهداف استراتيجية؛ تنطلق مجلة كلية التربية بجامعة العريش، ومنذ أربع سنوات مضت، وحتى الشهر الماضي يونية ٢٠٢١ ، في طريقها المرسوم لها من مجلس إدارتها، وهيئة تحريرها نحو تحقيق رؤيتها ورسالتها، وهي ما تعزم الاستمرار في المضي لتحقيقه.

المجلة حرصت ، وما زالت ، وستستمر - أن تكون دورية علمية دولية محكمة متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية، تسعى هيئة تحريرها إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

ولقد جاءت أزمة كورونا، ومنذ أكثر من عام، وتحولت إلى جائحة في غضون شهر، وأثرت سلباً على كل مناحي الحياة، ومنها الناحيتين: التعليمية والبحثية.

وكان من الطبيعي أن يمتد هذا التأثير السلبي إلى الإنتاج العلمي التربوي، ولا سيما المرتبط منه بالميدان التربوي في المدارس والجامعات؛ حيث كان لتعليق الدراسة، والتعليم والتعلم عن بعد، والتباعد الاجتماعي المؤثر على اللقاءات المهنية



أثر في ظهور تحدي استمرارية الظهور والتطوير لأي دورية علمية، ومنها مجلتنا العلمية: مجلة كلية التربية بالعريش.

لقد أوجبت هذه الجائحة، والتحديات الناجمة عنها مزيداً من الإصرار، ومضاعفة للجهود؛ لكي نستكمل خطة التطوير، ونتابع خطى الوصول إلى المنشود من معامل التأثير على المستويين: المحلي ( وفقاً لتقديرات المجلس الأعلى للجامعات المصرية )، والعربي ( وفقاً لتقديرات مؤسسة معامل التأثير العربي ).

لقد شهدت الفترة الماضية الانتظام في إصدار المجلة بالصفة الدورية المعتمدة لها ( الربع سنوية )، وجمعها بين النشر الورقي والالكتروني، وتطويرها لموقعها الالكتروني، وربطه بينك المعرفة

المصري <https://foej.journals.ekb.eg>

والتقدم – بعد استيفاء كل المعايير اللازمة لجودة المجالات العلمية، وللاعتماد لدى المجلس الأعلى للجامعات

كل ذلك ما كان ليتحقق لولا الشراكة الفاعلة، والتعاون الصادق بين هيئة تحرير المجلة، وجهات وأفراد من خارج الكلية.

ولعل السعي المستمر من هيئة التحرير ومجلس إدارة المجلة من أجل استيفاء المطلوب للحصول على تقييم عال - بإذن الله - ومعامل تأثير أعلى، ووصولها إلى المستوى المتميز من الجودة ما كان ليتحقق كل ذلك لولا تعاون، ومساعدة فريق الدعم الفني بأكاديمية البحث العلمي وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي، والأستاذ الفاضل محمد صلاح.

إن من الواجب علينا (نحن هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش) برئاسة ( أ.د. محمد رجب فضل الله ، وجميع أعضاء الهيئة ) أن نتقدم باسم أ.د. رئيس مجلة إدارة المجلة ( أ.د. رفعت عمر عزوز عميد الكلية ) ، و أ.د. نائب رئيس مجلس الإدارة ( أ.د. محمود على السيد وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث ) ، وباسم الهيئة الاستشارية للمجلة بكل الشكر والتقدير لكل من ساعدنا - خلال الفترة السابقة - ، ومازال يدعمنا علمياً، وفنياً، وإدارياً

- شكراً لكل باحث وضع ثقته فينا، واختار مجلتنا؛ لنشر إنتاجه العلمي بها
- وشكراً للزملاء الأساتذة والأساتذة المساعدين الذين سارعوا بالتسجيل كمحكمين، والذين قاموا، ويقومون بتحكيم البحوث والمقالات المقدمة للنشر بكل اهتمام ودقة وسرعة؛ وفقاً للمعايير المعتمدة بالمجلة
- شكراً لفريق الدعم الفني للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي

**تقبلوا تحياتنا، ودعواتنا  
ونؤكد اعتزازنا، وحرصنا على دوام التواصل والتعاون  
والله الموفق**

**هيئة التحرير**

## البحث الثاني

تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من  
المجتمع العربي

أ.د/ محمد محمد فتح الله

أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي بالمركز القومي

للامتحانات والتقويم التربوي

( رئيس فريق الدراسة )

## فريق الدراسة

الإسم	الوظيفة
أ.د/ محمد محمد فتح الله	رئيس الفريق أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي- رئيس مجلس أمناء المؤسسة القومية- مصر <a href="https://orcid.org/0000-0002-8290-207X">https://orcid.org/0000-0002-8290-207X</a>
أ.د/ عبدالناصر السيد عامر	أستاذ القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي بكلية التربية جامعة قناة السويس-مصر
أ.د/ مراد علي عيسى سعد	أستاذ التربية الخاصة - نائب رئيس جامعة كاي للدراسات العليا والبحوث -مصر <a href="https://orcid.org/0000-0002-1520-4482">https://orcid.org/0000-0002-1520-4482</a>
أ.د/ نادية عبده عواض أبو دنيا	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة حلوان-مصر
أ.د/ منى مصطفى الزاكي محمد	أستاذ ورئيس قسم ادارة مؤسسات. الأسرة والطفولة سابقا كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مصر <a href="https://orcid.org/0000-0003-2197-1511">https://orcid.org/0000-0003-2197-1511</a>
أ.د/ خالد جمال جاسم	أستاذ القياس والتقويم في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية -جامعة بغداد - العراق
أ.د/ السيد محمد أبو هاشم حسن	أستاذ علم النفس التربوي (القياس النفسي والإحصاء) جامعة الملك سعود - كلية التربية.
أ.د. / وفاء محمد مفرج	أستاذ المناهج بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامع حلوان-مصر
د/ هيثم خلف سليمان الحنيطي	رئيس قسم ريادة الأعمال جامعة أربد الأهلية-المملكة الأردنية الهاشمية <a href="https://orcid.org/0000-0002-4018-8736">https://orcid.org/0000-0002-4018-8736</a>

تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

د/ مي السيد خليفة المكاوي	أستاذ مساعد قائم بعمل رئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة حلوان-مصر
د/ وليد أحمد مسعود	أستاذ علم النفس التربوي المساعد مدير مركز الاختبارات جامعة قطر <a href="https://orcid.org/0000-0001-6023-5336">https://orcid.org/0000-0001-6023-5336</a>
د/محمد حاتم الدعيس	أستاذ القياس النفسي المشارك - نائب كلية الأداب للدراسات العليا-جامعة تعز اليمن
د / محمد ابراهيم محمد	أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية جامعة المنيا- مصر
د/ غادة احمد شحاتة	أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق
د / محمد عبد القهار العاني	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم المحاضر بكلية الإمام الأعظم العراق. <a href="https://orcid.org/0000-0002-4432-9575">https://orcid.org/0000-0002-4432-9575</a>
د/ جناد عبد الوهاب	أستاذ محاضر بشعبة علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة مستغانم -الجزائر
د/ بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة بشعبة علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة مستغانم -الجزائر
د / وسام سرحان زياب	أستاذ تخصص إحصاء وعضو هيئة تدريس جامعة بني وليد - ليبيا
د/ أحمد محمد أحمد أبو ندا	دكتور المناهج وطرق التدريس مدير عام التقنيات التربوية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-فلسطين
د/ ياسر جاموس	مدرس بكلية التربية-جامعة دمشق قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي-سوريا
د/ علياء رجب محمد	مدرس بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة مدينة

تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

السيدات - مصر	السيد
دكتوراه أصول التربية جامعة عين شمس /معلم خبير عضو وحدة قياس الجودة بالإدارة التعليمية-مصر <a href="https://orcid.org/0000-0002-1509-7760">https://orcid.org/0000-0002-1509-7760</a>	د / عزة يوسف سلامة رحمة
وزارة التربية في سورية- رئيس قسم القياس التربوي بمركز القياس والتقويم التربوي- سوريا	د/ رانيه جميل رضوان
أستاذة محاضرة ب قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة مصطفى اسطيمبولي معسكر - الجزائر	د/ بحرة كريمة
أستاذة اللغة الانكليزية- منسقة لذوي الاحتياجات الخاصة في بيروت -كاتبة قصص للأطفال- لبنان	أ/ سمر فوزي مهدي
مدرس مساعد في قسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية جامعة إب - اليمن.	أ/ حليلة علي صالح الحداء
باحثة دكتوراه صحة نفسية بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة مدينة السادات-مصر	أ/آيات محمد محمد
باحثة ماجستير تخصص الصحافة قسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة طنطا- مصر <a href="https://orcid.org/0000-0001-8331-8193">https://orcid.org/0000-0001-8331-8193</a>	أ/ سلمى الشحات نورالدين
وزارة التربية ماجستير علم نفس نمو في سورية-مكتب السيد الوزير-المكتب الإعلامي. سوريا	أ/ حنان احمد ضاهر

## تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-

### 19 باستخدام نظرية الاستجابة المفردة: دراسة

#### تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي

أ.د/ محمد محمد فتح الله

رئيس فريق الدراسة

#### مستخلص

هدفت الدراسة إلى إعداد وتطوير بنك أسئلة لقياس نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 وفقا لنظرية الاستجابة للمفردة IRT وتقييم المعايير التشخيصية لمستويات نوبات الهلع باستخدام درجات القطع في المجتمع العربي، ومقارنة نوبات الهلع لدي بعض الفئات المشاركة في المجتمع العربي. وطبق مفردات بنك الأسئلة على عينة من المجتمع العربي إلكترونياً، فبلغت عينة التدرج للمقياس (٤٥٢) مشارك تم استبعاد عدد (٦) أفراد لعدم مطابقتهم لاشتراطات نظرية IRT، كما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٨٥) مشارك من الدول العربية. واعتمدت الدراسة على برنامج WINSTEPS حيث استخدام نموذج اندريش \_ في بناء وتدرج المفردات الاختبارية. واشتمل بنك الأسئلة في صورته النهائية للتطبيق الاستطلاعي على (٦٩) مفردة اختبارية، موزعة على (٦) أبعاد هي أعراض جسدية (١٣) مفردة، أعراض نفسية وانفعالية (١١ مفردة) وأعراض معرفية وعقلية (١١ مفردة) وأعراض اجتماعية (٧ مفردات) وأعراض عامة (١٣ مفردة). الممارسات اليومية (المعيشية) (١٢) مفردة، ووفقا لشروط وأفتراضات نظرية الاستجابة للمفردة IRT وتم حذف مفردتين رقمي ٢٢، ٦٩، وتم قبول (٦٧) مفردة بينك الأسئلة وتمتعت تلك المفردات المقبولة بصفة عامة بخصائص سيكومترية وثبات بدرجة مناسبة، بما يسمح باستخدامها وبدرجة مناسبة من الثقة في قياس وتشخيص نوبات الهلع نتيجة فيروس COVID-19،

**باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله**

كما يمكن سحب صور اختبارية مختصرة مختلفة متكافئة ومتعادلة القياس لبعض أو كل الأبعاد الفرعية لاستخدامها للأغراض التشخيصية المختلفة، وهناك حاجة لإثراء بعض الأبعاد بعدد من المفردات ذات مستويات صعوبة متباينة. وتم تحديد درجات القطع للمواصفات القياسية التشخيصية لنوبات الهلع باستخدام طريقة أنجوف المعدلة حيث تم الاتفاق على ثلاث مستويات (شديد - متوسط - منخفض)، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 ترجع إلى الجنسية والنوع وطبيعة العمل وبعض المتغيرات الديمغرافية الأخرى في عينة المجتمع العربي المشاركة .

**الكلمات المفتاحية:**

نوبات الهلع، نظرية الاستجابة للمفردة، جائحة كورونا (COVID-19)، درجة القطع، طريقة أنجوف المعدلة، المجتمع العربي.

**Analyzing levels of panic attacks from the COVID-19 pandemic  
using the item response theory:**

**a differential diagnostic study on samples of the Arab Society**

**Abstract**

The purpose of this study was to develop Item Bank to assess panic attacks from the COVID-19 pandemic according to the item response theory (IRT), assess the diagnostic criteria for panic attacks levels using cutoff scores in the Arab society, and compare panic attacks among some groups of participants. The question bank items were administered to a sample of Arab society electronically, so the graduating sample for the scale was (452) participants, and (6) individuals were omitted for not meeting the requirements of the IRT theory, and the basic study sample consisted of (2285) participants from Arab countries. The



study made use of item response theory, the Andrich model, in developing and graduating the scale items bank to be used in evaluating levels of panic attacks as a result of Corona Virus on samples of the Arab society. The Item Bank included in its final form, sixty- nine test items, distributed over 6 subscales: Physical symptoms, includes 13 items, all of which were approved according to the assumptions of the IRT, Psychological and emotional symptoms: the approved items were 11 after deleting item (22), Cognitive and mental symptoms: the approved items were 11, (D) Social symptoms: the approved items were 7, General symptoms: the approved items were 13, and finally ,Daily practices: the approved items were 13. According to assumptions of the IRT, And two vocabulary numbers 22 and 69 have been deleted ,(67) items were accepted in the question bank and those generally accepted items possessed psychometric properties, allowing their use with an appropriate degree of confidence in measuring and diagnosing panic attacks as a result of the COVID-19 virus, and different, equivalent and brief test forms can also be withdrawn to be used for different diagnostic purposes. There is a need to enrich some dimensions with a number of items with different levels of difficulty. The cut-off scores for the diagnostic standard specifications for panic attacks were determined using the modified Angouf method, where three levels were agreed (severe - medium - low), and the results indicated a statistically significant difference in panic attacks from the COVID-19 pandemic due to nationality, gender, nature of work and some Other demographic variables among participants.

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

**Keywords:** Panic attacks, Item Response Theory (IRT), Coronavirus (COVID-19), cut-off score, Modified Angoff Empirical Method, Arab Society

## تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة المفردة :

### دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي

#### مقدمة:

يعيش أفراد الشعوب العربية شأنهم شأن جميع شعوب العالم فترة عصيبة مؤلمة هي فترة أو مرحلة فيروس COVID-19، والتي تُصفي نوعًا من النوبات المختلفة (قلق- غضب)، حيث تشير التقارير الطبية العلمية أن هناك زيادة كبيرة في عدد المرضى الذين يُعانون من حالات غامضة تتمثل في نوبات القلق والهلع وخاصة فيما بين المرضى وكبار السن، مما يدفعهم لمراجعة المستشفيات وأقسام الطوارئ، وعيادات الأطباء في مختلف التخصصات. وبما أن الغموض عادة ما يحيط بهذه النوبات الفجائية فإنها تثير الخوف والقلق الشديد بالنسبة لهم ولأقاربهم (Zhang & Ma, 2020).

وانتشر فيروس COVID-19 في معظم دول العالم تقريبًا في بدايات عام ٢٠٢٠م، وأحدث ارتباكًا في كل نواحي الحياة المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأيضًا له العديد من الآثار النفسية، وأطلقت عليه منظمة الصحة العالمية بجائحة نظرًا لانتشاره خارج حدود الدول تقريبًا في كل دول العالم، وأودى بحياة أكثر من ثلاثة ملايين وفاة تقريبًا وبلغ عدد الإصابات أكثر من 132 مليون إصابة حتى تاريخ كتابة تقرير البحث. وغيرت هذه الجائحة كثيرًا من الأنظمة السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وغيرها. فعلى المستوى الاجتماعي تسببت في إجراءات الحجر والعزل المنزلي، واتباع سياسة التباعد الاجتماعي، وتسبب هذا في ظهور آثار واضطرابات نفسية عديدة أهمها الخوف من جائحة كورونا والعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، مثل: القلق والإحباط والوحدة النفسية والضغط النفسية والقلق والخوف على الأسرة وغيرها، وبالتالي يعيش الأفراد حياة تتضمن مظاهر عدم الصحة النفسية واللاسوية وهذا انعكس على مظاهر جودة الحياة للأفراد. (Guo, Crum & Fowler, 2021)

وتُعتبر نوبات الهلع بسبب وباء فيروس COVID-19 من أكثر الأحداث الحياتية الضاغطة والمُسببة للاضطرابات النفسية، حيث يتعرض الفرد خلالها إلى اضطرابات النوم والكوابيس المزعجة، والمخاوف المُختلفة واضطرابات الطعام وفقدان الشهية أو زيادتها بشكل ملحوظ وغير قابل للسيطرة، كما يؤدي الشعور بالعجز والذنب والإحباط والفقد والاكنتاب والميل للعزلة دورًا بالغ الأهمية في التأثير على الجوانب الاجتماعية وفقدان الرغبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين، علاوة على السلوكيات المُفاجئة غير القابلة للتنبؤ أو السيطرة من غضب وبكاء وتشتت بالإضافة إلى سلوكيات عدوانية مع الأهل والأصدقاء (Porter & Chambless, 2015)، وليس ذلك فقط بل من الممكن أن تصاحب نوبات الهلع نوبات تشنجية تؤدي إلى صرع . (Hossain et al., 2020)

ويشير روبيلارد وآخرون (Robillard et al., 2021) إلى أن نوبات الهلع تظهر في صورة مخاوف شديدة متكررة يصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية، مثل: زيادة العرق، ويزيد معها شعور يسيطر على الفرد بالخوف من الموت، وينتهي هذا الفزع في بضع دقائق ولكن يترك أثرًا سلبيًا في نفس الفرد خوفًا من تكرار هذه النوبة من الهلع . (وردة بلحسيني، ٢٠١٧، Quittkat et al., 2020)، وليس كل نوبات الهلع يصاحبها الخوف من الموت، بل إنه من الممكن أن تصل نسبة نوبات الهلع التي لا يصاحبها الخوف من الموت إلى ٣٠%، ولكن تشترك مع نوبات الهلع الأخرى في بقية الأعراض.

ومن أهم أسباب الخوف من جائحة كورونا هو التعرض للضغط من خلال الأخبار التي يسمعها الفرد كل يوم عن الإصابات والوفيات في وسائل الإعلام، وهذا يصاحبه أعراض، مثل: الشعور بالخوف والرعب وغيرها وهذا ماتوصل إليه كويتكات وآخرون (Quittkat et al. 2020) حيث أشار إلى أن هذا الفيروس تسبب في زيادة مستوى القلق وجعل الأفراد يتجنبون ويرفضون بعضهم البعض. وقد يطلق على الخوف من جائحة كورونا بفوبيا كورونا Corona-Phobia أو قلق كورونا Corona anxiety وكلها حالات انفعالية تصاحب الفرد جراء مصدر تهديد وهو الإصابة بجائحة كورونا.

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

ويُعرف الخوف من جائحة كورونا بأنها استجابات انفعالية جراء احتمال الإصابة بفيروس كورونا وينشأ عنها أعراض أو اضطرابات نفسية، مثل: الذعر، والرعب، الوسواس القهري، وأعراض التجنب للآخرين. وقد يكون الخوف عامل حماية فيسبب حالة من الحرص وتجنب الآخرين خوفاً من العدوى، بينما تسبب المستويات المرتفعة من الخوف تأثيراً سلبياً على حياة الفرد حيث يتداخل مع عادات النوم ويسبب الأرق الطويل، كما يؤثر على الشهية والحالة المزاجية بشكل عام مما يؤثر على كفاءة جهاز المناعة (عبد الناصر عامر، 2020a).

وتوصل عبد الناصر عامر (2020a) لعينة من المجتمع العربي إلى أن الأفراد الذين يعانون من الخوف من كورونا بدرجة متوسطة لمعظم المفردات ما عدا مفردات "ينتابني أحلام مرعبة أثناء النوم من الإصابة بكورونا". أنا عندي رعب من الإصابة بكورونا. و " أشك باستمرار أنني أعاني من أعراض كورونا" بدرجة قليلة. وأيضاً توصل عبد الناصر عامر (2020b) إلى توفر الخوف من جائحة كورونا بدرجة متوسطة لدى عينة من المجتمع المصري.

وبالنسبة للآثار النفسية لجائحة كورونا، ففي المجتمع السعودي توصل Alkhamees et al. 2020) إلى أن 23.6% أقرروا بشعورهم بتأثير نفسي متوسط إلى شديد جراء جائحة كورونا، وأقر 28.3% و 24% و 22.3% بأعراض متوسطة إلى شديدة من الاكتئاب والقلق والتوتر على التوالي. وفي (194) مدينة في الصين توصل Wang et al. 2020) إلى أن 53.8% عانوا من صعوبات وآثار نفسية سلبية جراء الجائحة تراوحت من معتدلة إلى شديدة، حيث أقر 16.5% من المستجيبين بمعاناتهم بأعراض اكتئابية من متوسطة إلى شديدة، و 28.8% أقرروا بمستويات متوسطة إلى شديدة من أعراض القلق، و 8.1% أقرروا بمستويات متوسطة إلى شديدة من الضغوط. وفي المجتمع الإسباني توصل رودريغيز وآخرون (Rodriguez et al. 2020) إلى أن 36% من المشاركين أقرروا بمعاناتهم بآثار نفسية من متوسطة إلى شديدة، و 25% أظهروا مستويات

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

من خفيفة إلى شديدة من القلق، و 41% أظهروا أعراض اكتئابية و41% شعروا بالضغط.

وقد أشارت عديد من الدراسات السابقة على كل من العينات السريرية والوبائية إلى أن نوبات الهلع ترتبط بمجموعة من الاضطرابات النفسية. ففي المجتمع المصري توصل (عبد الناصر عامر، 2021) إلى أن 74.6% من المشاركين يشعرون بالخوف من كورونا بدرجة من متوسطة إلى كبيرة، و 40% يشعرون بالاكتئاب بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 59.4% يشعرون بالضغط النفسية بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 60.4% يشعرون بالملل والضيق بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 45.3% يشعرون بالإحباط بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 52.4% بالوحدة النفسية بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 87.2% بالقلق على أسرته. ووجود فروق دالة إحصائية في كل المشكلات النفسية ما عدا الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. ولعينة من الشباب العربي توصلًا Amer & Farrag, (2020) إلى أن 72% من عينة من الشباب في البيئة العربية أفروا بشعورهم بالخوف من جائحة كورونا بدرجة من متوسطة إلى كبيرة، و 34.6% يشعرون بالاكتئاب بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 52.2% يشعرون بالضغط النفسية بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 54.1% يشعرون بالملل والضيق بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 39.6% يشعرون بالإحباط بدرجة متوسطة وكبيرة، و 46.9% يشعرون بالوحدة النفسية بدرجة متوسطة وكبيرة و 83.5% يشعرون بالقلق على أسرته.

وفي إطار الخوف من الجائحة في ظل الموجة الثانية توصل (عامر والعظلمات وبن خالد، 2021) إلى أن 50% من أفراد العينة في المجتمع العربي يعانون من الخوف من الموجة الثانية من الجائحة بدرجة متوسطة و 72.80% من إجمالي العينة يعانون من الخوف من جائحة كورونا الموجة الثانية بدرجة من متوسطة إلى شديدة.

واتضح أن النساء أكثر خوفاً من جائحة كورونا من الرجال وهذا يتفق مع التراث السيكولوجي ، فالنساء أكثر خوفاً وحرزاً من الذكور. (عبدالناصر عامر، 2020a,b)

وتعرف نوبة الهلع علي أنها "خوف شديد يتسم بعدم التوقع وشدة شل الحركة. غالبًا ما تضرب دون أي تحذير ، وغالبًا ما لا يكون لها سبب واضح ، وقد تحدث أيضًا عندما يكون الشخص مسترخيًا أو حتى أثناء النوم. نوبات الهلع شائعة. يمكن أن تحدث نوبة الهلع لمرة واحدة ، ولكن عادةً ما يعاني العديد من الأشخاص من تكرار النوبات ، في فترة عمر أطول". (Dimitar & Andromahi, 2020, P.1)

كذلك عرف (Perna et al., 2020) نوبة الهلع (panic attack) بأنها فترة وجيزة من الضيق الشديد، والقلق، أو الخوف الذي يبدأ فجأة ويرافقه أعراض جسدية أو عاطفية. وتتطوي نوبات الهلع (panic disorder) على هجمات ذعر عفوية تحدث بشكل متكرر، وقلق حول الهجمات في المستقبل، وتغيرات في السلوك لتجنب المواقف التي ترتبط بالهجمة. ويمكن أن تسبب نوبات الهلع أعراضًا، مثل: ألم الصدر، والشعور بالاختناق، والدوخة، والغثيان، وضيق النفس. ويتفق العديد من الباحثين أن نوبات الهلع هو الأكثر عنفًا والأقوى شدة من بين جميع اضطرابات القلق، وهو الأكثر تكلفة لا من الناحية الشخصية و لا الاقتصادية فقط، ولكن لما يولده من ضرر مادي ومعنوي، وهذا ما دفع الكثير من الباحثين إلى دراسة هذا الموضوع، وهو الهلع الناتج عن وجود فيروس COVID-19 الذي غزا العالم بأكمله؛ لأن ذلك الهلع قد يحد قدرات الفرد ويعطل حياته (Perna et al., 2021).

إن الكيفية الدقيقة التي أثرت بها جائحة COVID-19 على الصحة العقلية في جميع أنحاء العالم ليست مفهومة بشكل جيد حاليًا. وقد حاولت بعض الدراسات فهم ذلك، وعلى سبيل المثال: هدفت دراسة سيفول وآخرين (Saiful., Most., Most& Marc, 2020) إلى تقييم حالة الهلع والقلق بين الأفراد في عموم سكان بنغلاديش في وقت مبكر من تفشي COVID-19. حيث تم إجراء مسح مقطعي عبر الإنترنت في الفترة من ٢٩ مارس إلى ٦ أبريل ٢٠٢٠، شمل ١٣١١ فردًا من سكان المجتمع تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ٦٣ عامًا ويقيمون في بنغلاديش، وبعد تقديم الموافقة المستنيرة أكمل المشاركون مقياسًا عبر الإنترنت لتقييم المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية واستخدام مقياس شدة اضطراب الهلع

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

واضطراب القلق العام (GAD-7) لتقييم أعراض الهلع والقلق على التوالي. أجريت تحليلات الانحدار اللوجستي الثنائي. وكانت تقديرات الهلع والقلق العام ٧٩.٦٪ و ٣٧.٣٪ على التوالي. كانت العوامل التي تنتبأ إحصائياً بالهلع تتمثل في العمر الزمني (أكثر من ٣٠ عاماً)، ومستوى التعليم (فوق درجة البكالوريوس)، والزواج، والعيش مع الأسرة. كانت العوامل التي تنتبأ إحصائياً بالقلق العام هي الإناث الأكبر سنًا (أكثر من ٣٠ عاماً)، ومستوى التعليم (فوق البكالوريوس)، والزواج، والوظيفة غير الحكومية.

في حين هدفت دراسة باشيتي وآخرين (Basheti, Mhaidat & Mhaidat, 2021) الى تقييم مستوى القلق والاكتئاب لدى طلاب الرعاية الصحية الذين يعيشون في الأردن، وتأثير ذلك على عملية التعلم الخاصة بهم أثناء جائحة COVID-19. أجريت هذه الدراسة الوصفية عبر القطاعية من خلال استطلاع عبر الإنترنت أكمله الطلاب الذين يدرسون درجة موجهة نحو الرعاية الصحية في إحدى جامعات الأردن. تم دعوة المشاركين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook و WhatsApp). تم استخدام استبيان مقياس القلق والاكتئاب في المستشفى (HADS) الذي تم نشره مسبقاً كجزء من الاستبيان عبر الإنترنت لتقييم درجات القلق / الاكتئاب لدى الطلاب. تم أيضاً تقييم ردود الطلاب فيما يتعلق بعملية التعلم الخاصة بهم أثناء COVID-19. كان متوسط عمر المشاركين ٢١.٦٢ (SD = 4.90)، وكانت الغالبية من الإناث (٦٧.١٪). أظهر تقييم القلق والاكتئاب في المستشفى HADS أن ٤٣.٨٪ و ٤٠.٠٪ من المشاركين لديهم درجات قلق واكتئاب طبيعية، بينما أظهر ٢٢.٤٪ درجات قلق / اكتئاب غير طبيعية (٣٣.٨٪). تم تصنيف العديد من الطلاب (٣٣.٨٪) على أنهم لديهم درجات قلق غير طبيعية، بينما تم تصنيف نسبة أقل (٢٦.٢٪) على أنها درجات اكتئاب غير طبيعية. ارتبط التدخين ( $p = 0.022$ )، وانخفاض دخل الأسرة ( $p = 0.039$ )، واستخدام الأدوية ( $p = 0.032$ ) بشكل إيجابي مع درجات أعلى (أسوأ) من القلق. أظهر ترتيب عملية التعلم خلال COVID-19 أن ٤٥.٨٪ من المشاركين يعتقدون أنها كانت عملية "جيدة / جيدة جداً / ممتازة".



خلال جائحة COVID-19؛ تم الإعلان عن انخفاض ملحوظ في الصحة العقلية لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية موجودة مسبقاً والأشخاص الذين لا يعانون منها. ومع ذلك قد يختلف الأفراد الذين يعانون من نقاط ضعف نفسية مختلفة في استجاباتهم للضغوط المرتبطة بـ COVID-19. اقترح دانيلا وآخرون (Daniela., Silvia, Daccò., Francesco.& Giampaolo,2021) في دراستهم بعض الاعتبارات حول الأنماط الغريبة المحتملة للسلوكيات أو الشكاوي المرتبطة بالجائحة في المرضى الذين يعانون من اضطراب الهلع (PD) مع أو بدون رهاب الخلاء (AG). قد يكون الأفراد المصابون بمرض شلل الرعاش حساسين بشكل خاص للجوانب المتعددة المرتبطة بالوباء والتي تتضمن التنفس (على سبيل المثال: ارتداء أقنعة الوجه أو أعراض الجهاز التنفسي المرتبطة بـ COVID-19 والتي قد تتفاقم أو تؤدي إلى ظهور أعراض الهلع). في حالة مرض رهاب الخلاء المرضي ربما حدث تحسن مبدئي في أعراض الهلع والرهاب أثناء الإغلاق، متبوعاً بتفاقم الأعراض اللاحقة عندما أصبحت إجراءات الاحتواء أقل صرامة، وربما تتعلق بالتعزيز السلبي المرتبط بالإغلاق والضعف في توطيد انقراض الخوف .

وتُعد نظرية الاستجابة للمفردة (IRT) من أهم التطورات التي حدثت في استراتيجيات القياس والتقويم أواخر القرن الماضي، حيث تفترض تلك النظرية أن السمة المراد قياسها هي قدرة معينة للفرد، وأن هناك علاقة منتظمة بين مستويات قدرة الفرد، واحتمالات استجابته الصحيحة لمفردات مختلفة. كما تفترض أيضاً أن هناك دالة مميزة خاصة بكل مفردة، وأن احتمال الإجابة الصحيحة للفرد عن المفردة المعنية يكون مستقلاً عن ناتج إجابته عن أي مفردة أخرى. وخلافاً للنظرية الكلاسيكية للقياس؛ تكون خصائص مفردات المقياس كمؤشر الصعوبة والقدرة التمييزية مستقلة عن عينة الأفراد التي استخدمت في تقديرها، ويتم تفسير درجات المقياس استناداً للمفردات وليس إلى الجماعة المرجعية (أحمد محمد النقي، ٢٠١٣، محمد طالب دبوس ٢٠١٦).

وتُصنف نماذج نظرية الاستجابة للمفردة وفقاً لتدرج الاستجابات على مفردات المقياس إلى نماذج الاستجابة الثنائية Dichotomous، وتستخدم عندما تأخذ تقدير درجات استجابة المتعلم على المفردة قيمةً ثنائيةً (٠، ١)، (نضال كمال الشرفين، أحمد عبد الله الشرفين، ٢٠١١، ص١٣٣)، ونموذج الاستجابة المتدرجة Graded Response Model، ونموذج التقدير الجزئي Partial Credit Model، ونموذج سلم التقدير Rating Scale Model، وطوره أندريش Andrich، وقد بنى مقياس التقدير لأندريش Andrich ليناسب المقاييس ذات المفردات المرتبة الفئات، والتي تمثل درجات متفاوتة على مستوى السمة المقاسة، ويشيع استخدامه مع مقاييس الاتجاهات، والشخصية، والتي تصحح وفق مقياس ليكرت. (غادة شحاتة، ٢٠١٥)

وقد اهتمت معظم الدراسات المرتبطة بنظرية الاستجابة للمفردة (على سبيل المثال، ابتسام توفيق أبو خليفة، ٢٠٠٩، أحمد محمود الثوابية، ٢٠١٠، أسماء عبد المنعم أحمد عرفان، ٢٠٠٩، غادة شحاتة، ٢٠١٥) باستخدام نموذج راش، وهو ما قاد فريق الدراسة إلى تناول القضية في دراسته الحالية وقد كان لظهور نظرية الاستجابة للمفردة Item Response Theory (IRT) الأثر الكبير في إحداث تلك التطورات المعاصرة في نظريات القياس النفسي والتربوي ونماذجه وتطبيقاته، والتي أثرت بشكل كبير في بناء وتطوير أساليب القياس وأدواته (صلاح علام، ١٩٩٥: ٣٩).

ويُعد نموذج سلم التقدير لأندريش من أنسب نماذج نظرية الاستجابة للمفردة لتدرج مقياس نوبات الهلع نتيجة انتشار فيروس كورونا، حيث يُستخدم لتدرج المقاييس ذات التدرج المتصل، فقد وضع بصفة خاصة لنمط ليكرت لقياس سمة ما، حيث يتم تقدير قيمة التدرج لكل بند (عبارة) لتعكس موقع البند على متصل السمة المقاسة (حصه عبد الرحمن فخرو وآخرون، ٢٠٠٩: ١٤١).

ومن خلال الاطلاع على البحوث السابقة التي استخدمت نموذج سلم التقدير لأندريش في بناء مقاييسها، وُجد أن البرامج التي تم استخدامها في تحليل بيانات المقاييس

هي برامج (Winsteps- Bigsteps- Rumm 2020- Rumm 2030- Parscale)، بجانب برنامج (SPSS) لحساب ثبات وصدق المقاييس بالطرق التقليدية، وكذلك التأكد من افتراض أحادي البعد للنموذج باستخدام التحليل العاملي. وحديثاً يمكن الآن استخدام برنامج ستاتا (STATA) في تحليلات نماذج الاستجابة للمفردة والتي من بينها نموذج سلم التقدير لأندريش.

ويعبر "باجهاي" (Baghaei, 2010: 316) عن نموذج مقياس تقدير أندريش فيما يلي:

$$P_{xni} = \frac{\exp[-\sum_{j=0}^x (T_i + x(\theta_n - \delta_i))]}{\sum_{k=0}^m \exp[-\sum_{j=0}^k T_i + K(\theta_n - \delta_i)]} \dots\dots\dots (4)$$

وفي هذه الدالة ( $\theta_n$ ) و ( $\delta_i$ ) هما موقعي الفرد ( $n$ ) والمفردة ( $i$ ) على التوالي، و ( $T_j$ ) هي موقع خطوة ( $J^{th}$ ) في كل مفردة و ( $k$ ) هي الفئة. ( $x=0,1,\dots,m$ )

ويمكن التعبير عن نموذج أندريش بالشكل اللوغاريتمي الخطي وفق ما ذكره "ليناسري" (Linacre, 1990: 4)، (Linacre, 1999: 105)، (Linacre, 2010: 2) كما يلي:

$$\text{Log} ( P_{nij} / P_{ni(j-1)}) = B_n - D_i - F_j \dots\dots\dots (1)$$

حيث ( $P_{nij}$ ) هو الاحتمال بأن الفرد ( $n$ ) يواجه المفردة ( $i$ ) ويلاحظ في الفئة ( $j$ ) من مجموعة فئات الاستجابة الترتيبية ( $S+M, j=s+1$ ) حتى أن فئات مقياس التقدير تحسب ب ( $s, s+m$ ) في متوالية تسلسلية تصاعدية من الأعداد الترتيبية. وللصياغة الجبرية فإن ( $S=0$ ) هنا. و ( $P_{ni(j-1)}$ ) هو الاحتمال بأن الفرد ( $n$ ) يواجه المفردة ( $i$ ) والملاحظة في الفئة ( $j-1$ ). و ( $B_n$ ) هي قدرة الفرد ( $n$ )، ( $D_i$ ) هي صعوبة المفردة ( $i$ )، ( $F_j$ ) هي سقف راش أندريش التي تقع عند نقطة الاحتمال المتساوي للفئات ( $j-1$ ) و ( $j$ ) ومجموعة ( $F_j$ ) تسمى هنا بنية مقياس التقدير.

وقد تم استخدام هذا النموذج في تحليل البيانات من أجل مطابقتها؛ نظراً لمناسبتها للتدرج المستخدم في بناء المقياس المستخدم. وذلك للتوصل إلى أداة قياس موضوعية،

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

بحيث تتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة يمكن من خلالها تقدير مستويات نوبات الهلع نتيجة انتشار فيروس COVID-19 لفئات المجتمعات العربية.

مع تزايد أهمية تحديد مستويات الأداء، زاد الاهتمام بطرائق تحديد الحد الأدنى المقبول من الأداء المطلوب لعمل ما، لذلك تهتم الأساليب الحديثة بتقويم الأفراد من حيث تحصيلهم واتجاهاتهم ومعارفهم ومهاراتهم وغيرها بعدة جوانب واتخاذ قرارات مهمة حيال ذلك وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم لتوجيههم إلى برامج علاجية مناسبة. وتتم عملية التشخيص والتصنيف بناءً على مقارنة أداء الأفراد بالنقطة المحددة مسبقاً على متصل التصنيف، والتي تقابل ما يسمى بدرجة القطع التي تفصل بين المجتازين وغير المجتازين للظواهر المقاسة أو المراد قياسها.

وتشير درجة القطع cut-off score إلى المعيار، أو المحك، أو النقطة، أو العلامة التي تفصل بين الأفراد الذين حققوا مستوى الأداء المطلوب، والذين لم يحققوه (Brandon, 2002). وعرفها (محمد فتح الله، ١٩٩٥: ٤٧) على أنها نقطة على متصل الكفاية، يمثل طرفه الأدنى الأفراد غير المتقنين، وطرفه الأعلى الأفراد المتقنين، وكذلك فإن هذه النقطة تفصل بين المتقنين وغير المتقنين، كما عرفها (Sizmur, 1997, P. 4) على أنها الحد الأدنى المقبول من الكفاية التي أعد الاختبار لقياسها.

وقد تعددت مسميات درجات القطع فأحياناً يطلق عليها مستويات الأداء، وأحياناً يطلق عليها مستويات التمكن، أو درجات النجاح والاجتياز، أو الحد الأدنى للكفاية، أو المستويات المحكية، أو درجات النجاح والرسوب أو الدرجة الفاصلة (صلاح علام، ١٩٩٥: ٢٢٩).

ومن خلال استعراض التعريفات المختلفة لمفهوم درجة القطع يتضح أن بعض الباحثين اعتبروا أن لكل اختبار درجة قطع واحدة تفصل بين الأفراد المتقنين والأفراد غير المتقنين، بينما اعتبر بعضهم الآخر أن أي اختبار يمكن أن تحدد له أكثر من درجة قطع تفصل الأفراد المختبرين إلى فئات متباينة في السمة التي يقيسها الاختبار، كما أن بعض

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

الباحثين اعتبر أن درجة القطع هي الحد الأدنى المقبول للأداء وبعضهم اعتبرها نقطة على متصل الدرجات تعبر عن هذا الحد، والبعض ركز على أهمية الإحصاءات أو الدرجات وما تعبر عنه من سمات أو مفاهيم نفسية.

وأكدت الدراسات السابقة على أهمية تحديد درجة القطع صلاح علام (١٩٨٥)، وصلاح علام (١٩٩١)، إلا أنهم جميعاً لم يتبعوا طريقة علمية واحدة في تحديدها، وإنما اكتفى بعضهم بالاعتماد على آراء الخبراء والدراسات السابقة أمثال: محمد فتح الله (١٩٩٥) وآمال محروس (١٩٨٨) وغيرهم، باستثناء دراسة محمد محمد فتح الله (٢٠١٠)، وزياد عبد الحسيب الخولي (٢٠٠٣)، وصلاح شريف (٢٠٠٠) حيث تم استخدام طريقة أنجوف. وتتعدد طرق تحديد درجة القطع مثل طريقة ندلسكي (١٩٥٤): Nedlesky Method وطريقة أنجوف (١٩٧١): Angoffs Method وطريقة إيبل (١٩٧٢): Ebel's Method وطريقة المجموعات المحكية (١٩٧٦): Criterion Groups Method وطريقة المجموعات المتضادة أو المتناقضة (١٩٧٧): Contrasting Groups Method (صلاح الدين علام، ٢٠٠٥) وغيرها.

لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بتطوير بنك أسئلة لقياس مستويات نوبات الهلع نتيجة لانتشار المرض الذي يسببه فيروس COVID-19 الذي يستند إلى معايير معتمدة على نظرية الاستجابة للمفردة، باستخدام نموذج أندريش في تحليل البيانات من أجل مطابقتها، نظراً لمناسبته لتدرج الاستجابة المستخدمة. وكذلك توصيف وتحديد مستويات نوبات الهلع (المنخفض والمتوسط والمرتفع) باستخدام درجات القطع cut-off score وفقاً لطريقة أنجوف المعدلة Modified Angoff Empirical Method .

ومن ثمّ تمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى وجود أداة قياس مقننة دقيقة تهدف إلى تحديد وتوصيف دقيق لمستويات نوبات الهلع لانتشار فيروس كورونا، وتتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وتتوافر فيها خصائص القياس الموضوعي. كما أن معظم أدوات القياس التي تم بناؤها لقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 كانت إجراءات التحقق من خصائصها السيكومترية وفق النظرية التقليدية في القياس، والتي

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

عجزت عن تفسير بعض القضايا المهمة في القياس النفسي، لذا تم الاعتماد على النظرية الحديثة في القياس (نظرية الاستجابة للمفردة) في بناء هذه الأداة (بنك الأسئلة)، فضلاً عن أن نظرية الاستجابة للمفردة تحظى باهتمام كبير في الأدبيات والدراسات الأجنبية، خاصة عند بناء المقاييس النفسية والتربوية بشكل عام، نظراً لما تتمتع به من مزايا موضوعية في بناء أدوات القياس النفسي والتربوي. يشار إلى: إن في هذه الدراسة يستخدم مصطلح مقياس نوبات الهلع إذا ما تم استخدام جميع مفردات بنك أسئلة لقياس نوبات الهلع وفق نظرية IRT.

### أسئلة الدراسة:

**السؤال الأول:** ما درجة مطابقة الاستجابات على مفردات بنك مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 مع نموذج سلم التقدير لأندريش لدى فئات المجتمعات العربية؟

**السؤال الثاني:** ما القيم المتحررة لقدرات الأفراد ولصعوبة المفردات الناتجة عن تطبيق مفردات بنك مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 وفق نموذج سلم التقدير لأندريش؟

**السؤال الثالث:** ما الخصائص السيكومترية لمفردات بنك مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 المتحررة من الأفراد وفق نموذج سلم التقدير لأندريش لدى فئات المجتمعات العربية للدول المشاركة؟

**السؤال الرابع:** ما المدى الذي تغطيه دالة المعلومات التي تقدمها مفردات بنك مقياس نوبات الهلع عند كل مستوى من مستويات القدرة لدى أفراد عينة التدرج؟

**السؤال الخامس:** ما توصيف المواصفات القياسية التشخيصية لمستويات نوبات الهلع باستخدام درجات القطع وفق طريقة أنجوف المعدلة؟ وما نسب عينة الدراسة الأساسية في كل مستوى من المستويات الثلاث المحددة (شديد - متوسط - ضعيف) لأبعاد مقياس نوبات الهلع نتيجة الفيروس COVID-19 ووفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية؟

### فروض الدراسة

لا يوجد تأثير لتفاعل النوع والجنسية والمرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية والعمر الزمنى علي أبعاد مستويات الهلع(جسدية-نفسية- معرفية- اجتماعية- عامة- ممارسات يومية- إجمالي اضطرابات الهلع) في ظل أزمة انتشار جائحة كورونا "COVID-19".

ومن هذا الفرض الرئيسي تتفرع الفروض الآتية:

- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع كل علي حدة تعزي إلى النوع.
- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع تعزي إلى الجنسية.
- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع تعزي إلى المرحلة التعليمية
- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع تعزي إلى الحالة الاجتماعية
- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع تعزي إلى العمر.

### أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تطوير بنك أسئلة لقياس نوبات الهلع لإنتشار فيروس COVID-19 وفق نموذج "سلم التقدير لأندریش" المنبثق عن نموذج راش كأحد نماذج نظرية الاستجابة للمفردة يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، والتحقق من البنية العاملية لمقياس نوبات الهلع، واستكشاف أدلة الصدق البنائي له من خلال تحليل مفردات المقياس في إطار نظرية الاستجابة للمفردة باستخدام برنامجي (STATA- WINSTEPS)، والتعرف على تكافؤ القياس / الشكلي والمتمري والتدرج والبواقي للمقياس.

- تحديد وصفا دقيقا للمواصفات القياسية التشخيصية لمستويات نوبات الهلع من جائحة فيروس COVID-19 بالاستعانة بدرجات القطع باستخدام طريقة أنجوف المعدلة بالاعتماد علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في ضوء ثلاثة مستويات(شديد - متوسط - منخفض)..

- التعرف على تأثير تفاعل المتغيرات الديموغرافية وكل علي حدة (النوع والجنسية والمرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية والعمر) على أبعاد نوبات الهلع متفاعلة وكل علي حدة.

- دراسة مدى مناسبة البنية متعددة الأبعاد لنوبات الهلع ومدى مطابقتها لبيانات العينة ومقارنتها بنموذج العامل العام.

#### أهمية الدراسة:

تُلقي الدراسة الحالية الضوء على مستويات نوبات الهلع نتيجة فيروس COVID-19 بوصفها أحدث المستجدات التي غيرت كثيرًا من مناشط ونواحي الحياة المختلفة، وبخاصة خلال الموجة الأولى للجائحة من خلال مقياس موضوعي مقنن لأبعاد الهلع نتيجة لانتشار فيروس COVID-19 مدرج وفق أحد نماذج الاستجابة للمفردة بما يضمن التحقق من صدق القياس وثباته وعدالته. يمكن الاستفادة منه في تطوير الاختبارات النفسية في المجالات المختلفة والاستفادة مما يوفره استخدام هذا النموذج من ضمان دقة وموضوعية وصدق وثبات القياس باستخدام نظرية استجابة المفردة وأيضاً في ضوء النظرية الكلاسيكية من ثبات ألفا كرونباخ وأيضاً التأكد من البنية العاملية التوكيدية للبناء متعدد الأبعاد ومقارنتها بنموذج العامل العام، وتزود الإحصائيين النفسيين والتربويين بنتائج الدراسة لكل دولة لوضع علاجات وبرامج تعمل على معالجة الهلع ضد مرض الكورونا ومواجهته بطريقة علمية وتربوية من وجهة النظر العملية، ونتائج هذه الدراسة تسهم في زيادة معرفة الخبراء النفسيين ممن يتعاملون مع اضطرابات الخوف والهلع لدى المرضى أو المهتمين في هذا الموضوع في الدول العربية على وجه الخصوص وفي كل أنحاء العالم. معظم الدراسات تجري على مستوى الدولة والقطر في الدول العربية، بينما



هذه الدراسة تناولت جزءًا كبيرًا من الدول العربية مما يعني إعطاؤها تصورًا للشخصية العربية بشكل عام وللمرضى العرب المصابين بفيروس كورونا، كما تقدم الدراسة دليلًا تشخيصيًا لمستويات نوبات الهلع في ضوء طريقة أنجوف المعدلة التحكيمية.

### مصطلحات الدراسة:

### نوبة الهلع Pannic Attack

تعرف نوبة الهلع علي أنها "خوف شديد يتسم بعدم التوقع وشدة شل الحركة. غالبًا ما تضرب دون أي تحذير، وغالبًا ما لا يكون لها سبب واضح، وقد تحدث أيضًا عندما يكون الشخص مسترخيًا أو حتى أثناء النوم. نوبات الهلع شائعة. يمكن أن تحدث نوبة الهلع لمرة واحدة، ولكن عادةً ما يعاني العديد من الأشخاص من تكرار النوبات، في فترة عمر أطول". (Dimitar & Andromahi, 2020, P.1)

ويمكن تعريف أبعاد نوبات الهلع على النحو الآتي:

- (١) **الأعراض الجسدية:** هو شعور وإحساس ينتاب الفرد من ألم أو ضيق في التنفس أو تعب، تعرق مستمر، خفقان شديد في القلب.
- (٢) **الأعراض النفسية - الانفعالية:** هي مجموعة من العلامات يتميز بها الفرد في هذه المرحلة (مرحلة كورونا) من حزن وكآبة وقلق وتوتر وغضب لأتفه الأشياء والخوف من الموت.
- (٣) **الأعراض المعرفية - العقلية:** هي سلوكيات تنتاب الجانب المعرفي العقلي عند الفرد و الذي يخص بالتفكير في النتائج السلبية عن تداعيات كورونا، كما هو حالة تصيب تركيز الفرد وشروده الذهني وتزاحم الأفكار لديه.
- (٤) **الأعراض الاجتماعية:** حالة اجتماعية تخص الفرد بعلاقاته مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها ومع المجتمع ككل في تجنب لقاء واستقبال أفراد آخرين في ظل أزمة كورونا.

- (٥) **الأعراض العامة:** هي مجموعة السلوكيات التي يبديها الفرد العربي ويقوم بها يومياً في ظل أزمة كورونا، وهي تشكل له نمط عيش يختلف عما اعتاده قبل كورونا.
- (٦) **الممارسات اليومية (المعيشية):** أنماط من الإجراءات التي تتم بشكل يومي وترتبط بالفرد في ظل انتشار فيروس كورونا

### نظرية الاستجابة للمفردة (IRT) Item Response Theory

أحد أهم التطورات المعاصرة في نظريات القياس النفسي المعاصرة، تقوم على إمكانية تفسير أداء الأفراد في اختبار نفسي أو تربوي معين، في ضوء خاصية أو خصائص مميزة لهذا الأداء، وذلك من خلال استجابات الفرد الملاحظة لمفردات اختبار ما. وينبثق منها مجموعة من النماذج الرياضية الاحتمالية تهدف إلى تحديد العلاقة القائمة بين الأداء الملاحظ للفرد على الاختبار وبين السمة التي يقيسها هذا الاختبار، وتكمن خلف هذا الأداء وتفسره. (صلاح علام، ٢٠٠٥ : ٥٣)

يعرفها فريق الدراسة بأنها "أحد أهم المرتكزات الحديثة لتطوير أدوات و أساليب القياس والتقويم النفسي والتربوي المعاصرة، وتهدف إلى تحقيق قدر أكبر لموضوعية القياس النفسي والتربوي وتفترض أنه يمكن تفسير أداء الفرد على أحد الاختبارات في ضوء خاصية (سمة) تميز هذا الأداء، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بطريقة غير مباشرة من خلال إجابات الفرد على عينة من مفردات الاختبار وتشتت وجود عدة افتراضات، وتحقق قدرات الأفراد من خلال عدد من البارامترات".

### نموذج سلم التقدير لأندریش:

يعرف بأنه: أحد نماذج نظرية الاستجابة للمفردة المنبثق عن نموذج راش يأخذ شكل الاستجابات المتعددة Polytomous بتدرجات تفصل بينها مسافات متساوية.

### درجة القطع cut-off score

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

هي نقطة على متصل الكفاية، يمثل طرفه الأدنى الأفراد غير المتقنين للسمة المقاسة، وطرفه الأعلى الأفراد المتقنين، وكذلك فإن هذه النقطة تفصل بين المتقنين وغير المتقنين، (فتح الله، ١٩٩٥: ٤٧)

### الطريقة والإجراءات:

في إطار الإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة الحالية يتناول فريق الدراسة وصفاً لعينة الدراسة وأدواتها وإجراءاتها وخطة المعالجة الإحصائية المتبعة.

**تصميم الدراسة:** اعتمدت الدراسة على تصميم الدراسات المستعرضة الاستكشافية من خلال تطبيق مفردات بنك الأسئلة (المقياس) على الرابط الإلكتروني من خلال Google form في الفترة من ١٤-٤-٢٠٢٠ حتى ٢٨-٦-٢٠٢٠

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScKoxNaAX-l-1-DJBblvFRWZgYQXv6660sGICOLXL-avj9zQ/viewform>

وتم الحصول على استجابات عينة الدراسة الحالية من خلال إرسال هذا الرابط إلى السادة الباحثين فريق الدراسة في العديد من الدول العربية وبدورهم يرسلونه إلى طلابهم وزملائهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني (واتساب والفيسبوك وتليجرام وغيرها) وبالتالي هي عينة كرة الثلج وهي استراتيجية مستخدمة في العينات وإن كانت لا تضمن العشوائية تماماً.

أولاً: عينة التدرج لبنك الأسئلة (المقياس) بلغ عددها (٤٥٢) مشارك تم استبعاد عدد (٦) أفراد لعدم مطابقتهم لاشتراطات نظرية IRT.

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية تكونت من (2285) مشارك وتوزعت إلى 815 ذكر (35.7%) و ١٤٧٠ أنثى (64.3%) وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الديمغرافية:

### جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	العدد	النسبة المئوية %
---------	-------	------------------

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

32.6	744	مصر
18.8	429	العراق
12.8	293	اليمن
11.5	262	فلسطين
8.8	200	لبنان
7.7	176	الجزائر
7.9	181	الأردن
١٠٠	٢٢٨٥	المجموع

يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة تم أخذها من سبع دول عربية تفاوتت نسب العينة بين الدول فنجد أن جمهورية مصر العربية مثلت بـ ٣٢.٦ % وهي أكبر نسبة وأقلها كانت من الجمهورية الجزائرية والتي تمثلت بـ ٧.٧ %.

جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المهنة

النسبة المئوية %	العدد	المهنة
26.8	613	طالب
20.4	466	مدرس
14.8	339	أستاذ جامعي
4.5	103	ربة بيت
2.4	55	متقاعد
7.2	164	إخصائي
9.5	217	موظف حكومي
5.4	123	بدون عمل
2.2	51	مهندس
6.7	154	عمل حر
١٠٠	٢٢٨٥	المجموع

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

يتضح من جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المهنة وأن أعلى فئة كانت للطلاب حيث بلغت نسبتهم ٢٦.٨ % وأقلها كانت للمهندسين حيث بلغت نسبتهم ٢.٢ %.

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى التعليمي
2.7	62	أقل من الثانوية العامة
7.0	159	ثانوية عامة
3.9	89	دبلوم متوسط
49.9	1141	ليسانس بكالوريوس
16.6	379	ماجستير
19.9	455	دكتوراه فأعلى
١٠٠	٢٢٨٥	المجموع

يتضح من جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي حيث يوضح أن حوالي نصف العينة تعليم جامعي حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٩ %، وأقلها أقل من الثانوية العامة حيث بلغت نسبتهم ٢.٧ %.

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإصابة بمرض مزمن

النسبة المئوية %	العدد	الإصابة بمرض مزمن
84.3	1927	لا
15.7	358	نعم
١٠٠	٢٢٨٥	المجموع

يتضح من جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإصابة بمرض مزمن جاءت أعلى نسبة ٨٤.٣ % للغير مصابين بمرض مزمن حيث إن أغلب أفراد العينة في سن الشباب.

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإصابة بفيروس "كوفيد-١٩"  
"هل سبق وأن تم تشخيصك من قبل مختص أنك تعاني من نوبات هلع قبل جائحة  
كورونا؟"

سابق الإصابة	العدد	النسبة المئوية %
لا	2222	97.2
نعم	63	2.8
المجموع	٢٢٨٥	١٠٠

يتضح من جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإصابة بفيروس كورونا  
المستجد "كوفيد-١٩" ويتضح أن ٩٧.٢ % لم يصابوا بالفيروس "حيث تم تطبيق أدوات  
الدراسة في بداية ظهور الجائحة".

#### أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في بنك أسئلة لقياس نوبات الهلع نتيجة انتشار فيروس  
COVID-19 وفيما يلي وصف لإجراءات بناء وتدرج البنك.

أولاً: تحديد أبعاد ومكونات المقياس: وفي ضوء ذلك قام فريق الدراسة الحالي بالاطلاع  
على العديد من المقاييس والدراسات العربية والأجنبية لبناء مقياس نوبات الهلع الناتجة  
عن فيروس كورونا، ومن هذه المقاييس:

- مقياس أرون بيك، ودينيس غرينير، جان سكوت، ومارك وليامز (٢٠٠٢).
- مقياس الدلالات الاكلينيكية التشخيصية للهلع (الفرع) (إعداد: زينب شقير، ٢٠٠٥).
- مقياس نوبات الهلع (إعداد/ فاطمة السيد خشبة، بدوية محمد السعيد، ٢٠١٤).

كما قام فريق البحث بعقد أكثر من جلسة بين المشاركين في إعداد الدراسة وتخلتها  
مناقشات وعصف ذهني للوصول إلى أفضل أبعاد أو مكونات نوبات الهلع وحدث خلاف

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

علي تسميته الخوف أم الهلع من كورونا ولكن اتفق على مصطلح نوبات الهلع لأنه أكثر شدة نفسيا وانفعاليا في ظل هذه الجائحة والهلع منها و آثارها النفسية الشديدة.

ومن خلال ذلك تم الإتفاق على مجموعة من الأبعاد لنوبات الهلع وهي: (الأعراض الجسدية، الأعراض النفسية والانفعالية، الأعراض المعرفية والعقلية، الأعراض الاجتماعية، الأعراض العامة، الممارسات اليومية (المعيشية)، موزعة على الأبعاد كالاتي تعريفات فريق البحث:

**الأعراض الجسدية:** وهي تشمل مجموعة الأعراض التي إذا أصيب بها الفرد، فإنه قد يشعر أنه قد أصيب بالفيروس وهذه الأعراض، مثل: (ألم الحلق، أو ضيق في التنفس أو تعب، تعرق مستمر، خفقان شديد في القلب) .

**الأعراض النفسية – الانفعالية:** هي مجموعة من الانفعالات التي يشعر بها الفرد في هذه المرحلة (فترة وجود فيروس كورونا) من حزن وكآبة وقلق وتوتر وغضب لأنفقه الأشياء والخوف من الموت .

**الأعراض المعرفية – العقلية:** هي أفكار تنتاب الفرد، وعادة ما تكون أفكارًا سلبية في النتائج المترتبة على وجود هذا الوباء (فيروس كورونا)، وقد تصيب تركيز الفرد وتسبب له شرودًا ذهنيًا وتزاحم الأفكار لديه .

**الأعراض الاجتماعية:** حالة اجتماعية تخص الفرد بعلاقاته مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها، ومع المجتمع ككل في تجنب لقاء واستقبال أفراد آخرين في ظل أزمة كورونا.

**الأعراض العامة:** هي مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الفرد يوميا في ظل أزمة كورونا، وهي تشكل له نمط عيش يختلف عما اعتاده قبل ظهور فيروس COVID-19.

**الممارسات اليومية (المعيشية):** هي ما يقوم به الفرد من أعمال يومية، مع محاولة الحفاظ على عوامل الوقاية لعدم الإصابة بالفيروس .

ثانياً: إعداد المفردات الاختبارية لبنك الأسئلة (عبارات المقياس) لأبعاد مقياس نوبات الهلع: في ضوء المواصفات القياسية لأبعاد ومكونات مقياس نوبات الهلع وقد استعان فريق الدراسة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين في إعداد وتطوير المفردات الاختبارية وذلك بالاستعانة بالمفردات المتضمنة في المقاييس التي سبق ورودها ضمن الإطار النظري للدراسة الحالية، وتم عقد ورش عمل مع الخبراء للاستعانة بهم في ضبط الجانب اللغوي والفني الأكاديمي للمفردات الاختبارية قائمة المحكمين ملحق رقم ( ١ ) وتم إعداد القائمة المبدئية لأبعاد والمفردات التي تقيسها ملحق رقم (٢)

ثالثاً: بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على مجموعة من المحكمين (غير المشاركين في الدراسة) من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية، وقد تم التحكيم وفقاً لتعريفات أبعاد نوبات الهلع الذي تبنته الدراسة الحالية، بغرض الوقوف على مدى قياس المفردات للهدف المحدد ومدى دقتها العلمية والفنية وصياغتها اللغوية ومدى تغطيتها وشمولها للجوانب التي تقيسها ومطابقتها للسمة التي أُعدت لقياسها.

وقد طُلب من السادة المحكمين أيضاً كتابة أية ملاحظات يرونها مناسبة سواء بتعديل أو حذف المفردات غير الملائمة، أو أية مقترحات مناسبة لتحسين المفردات في الأماكن المخصصة في الاستمارة المعدة لذلك.

وقد أوصت نتائج التحكيم بما يلي: تبسيط صياغة بعض المفردات لتكون أكثر مناسبة للعينة المستهدفة. اقتراح استخدام بعض الألفاظ في أبعاد الاضطرابات النفسية والممارسات اليومية لتكون العبارة واضحة ومحددة. واتفق السادة المحكمون على جودة المفردات (العبارات) بشكل عام ومناسبتها لقياس الهدف الذي وضعت لقياسه.

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون فإن المفردات التي استقر الرأي عليها أخيراً هي المفردات التي تتكون منها الصورة الأولية لمفردات بنك أسئلة قياس نوبات الهلع الذي تسعى الدراسة الحالية إلى تدريجه.



الأعراض الجسدية (١٣) مفردة، الأعراض النفسية - الانفعالية (١٢) مفردة، الأعراض المعرفية - العقلية: (٩) مفردات، الأعراض الاجتماعية (٨) مفردات، الأعراض العامة (١٣) مفردة، الممارسات اليومية (المعيشية): (١٣) مفردة. وبلغ عدد مفردات البنك إجمالي (٦٩) مفردة اختبارية جاهزة للتطبيق الاستطلاعي لعينة التدرج. ويستجيب المشارك باختيار الإجابة في ضوء مقياس ليكرت الرباعي (دائماً=٤، غالباً=٣، أحياناً=٢، أبداً=١). ملحق رقم (٣)

### الإجراءات:

التجريب الاستطلاعي للمفردات: وقد جربت المفردات استطلاعياً بغرض الوقوف على: وضوح التعليمات، والصياغة اللغوية وملاءمة المفردات للسمات المقاسة وخلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية، والمشكلات التقنية والالكترونية التي تتعلق بالتطبيق حتى يمكن تداركها قبل التطبيق على عينة التدرج الأساسية.

وتم تطبيق المفردات الاختبارية استطلاعياً بتطبيقها على (عينة التدرج) من خلال إرسال الرابط الإلكتروني كما سبق ذكره، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وتم تجميع استجابات المشاركين من خلال ملف Excel وتحويله إلى ملف spss وإجراء التحليل الإحصائي المناسب وفق تساؤلات وفروض الدراسة. وتحديد مستويات الأداء لنوبات الهلع وذلك بتحديد المستويات الثلاثة وفق طريقة أنجوف المعدلة وهي (نوبات شديدة الهلع من فيروس Covid 19-نوبات متوسطة الهلع من فيروس Covid 19-نوبات قليلة الهلع من فيروس Covid 19)، وإجراء تحديد لدرجات القطع باستخدام طريقة أنجوف المعدلة وفي ضوء المواصفات القياسية المحددة. وتم الاستعانة بعشرة محكمين خبراء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لتحديد مستويات نوبات الهلع للأبعاد وتم إجراء ثلاث جولات الأولى والثانية والثالثة وفق منهجيات طريقة أنجوف المعدلة. (Sizmur, S., 1997).

## التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة علي الوصفية والتكرارات والنسب المئوية، وتم الاعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي (Factor Analysis) باستخدام أسلوب المكونات الأساسية (Principal Component Analysis)، لاختبار أحادية البعد كأحد مسلمات نظرية استجابة المفردة وذلك لاستجابات الأفراد عن مفردات بنك الأسئلة لقياس نوبات الهلع، وتم حساب قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) ونسبة التباين المفسر (Explained Variance) لكل عامل من العوامل لتحديد المفردات ذات الأداء المتميز باستخدام نموذج الاستجابة المترجة (Graded response model (GRM)، وللتحقق من افتراض منحنى خصائص المقياس ككل تم استخراج منحنيات خصائص المقياس ككل باستخدام برنامج Winsteps. طريقة أنجوف (1971): Angoffs Method. وتم استخدام تحليل التباين المترج (Multivariate ANOVA(MANOVA) لدراسة الفروق في نوبات الهلع نتيجة المتغيرات الديموغرافية واستخدم برنامج LISREL(8.8) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي لنموذج الستة أبعاد ولنموذج العامل العام لمعرفة أي منهما أكثر مطابقة مع البيانات.

لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لبناء وتدريب أدوات الدراسة أُجريت المعالجات الإحصائية التالية:

- إدخال وتصحيح البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
- رسم المنحنى البياني مفردات المقياس باستخدام برنامج SPSS.
- تحليل البيانات بناء على الأساس النظري لنموذج راش باستخدام برنامج WINSTEPS، STATA.
- تقدير صعوبات المفردات (العبارات) للمقياس.
- تقدير تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة خام كلية محتملة على المقياس.

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

- رسم دالة المعلومات المقياس والتعليق عليها.
- رسم خريطة مفردات المقياس والتعقيب عليها.

ولتحقيق ذلك تم تقدير قدرة كل فرد، والخطأ المعياري في قياس القدرة، وقيم إحصائي المطابقة الداخلية The Standardized Information Wiegthed Fit Statistics (ZSTD) for Persons Intfit (Mean Square Infit Statistics (MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي للمربعات التقاربي المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون قريبة من مستوى قدرة الفرد، كما تم تقدير قيم إحصائي المطابقة الخارجية The Standardized Information Wiegthed Fit Statistics for Persons Outfit (ZSTD) Mean Square Outfit Statistics (MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي أكثر حساسية للسلوكيات غير المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون بعيدة من مستوى قدرة الفرد، وذلك لكل تقدير من تقديرات القدرة، تم إيجاد منحنى دالة المعلومات Information Functions Curve لمقياس نوبات الهلع باستخدام برنامج Winsteps ولتحديد المواصفات القياسية لمستويات نوبات الهلع تم استخدام طريقة أنجوف المعدلة Angoff وللتحقق من صحة فروض الدراسة تم استخدام اختبار Anova، وللوقوف على الفروق بين المجموعات تم حساب المتوسطات باستخدام اختبار LSD.

### النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج تحليل وتدرج بنك مفردات المقياس.

**السؤال الأول:** ما درجة مطابقة الاستجابات على مفردات مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 مع نموذج سلم التقدير لأندريش لدى فئات المجتمعات العربية؟

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة باستخدام برنامج SPSS كالتالي:

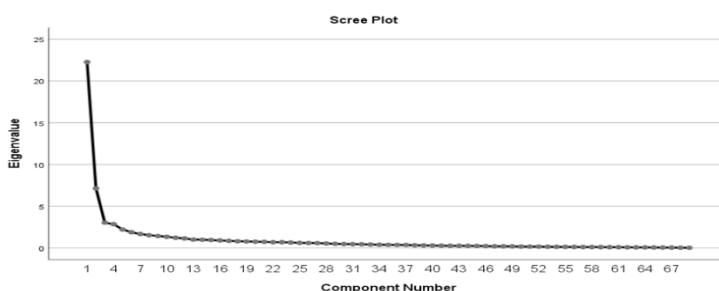
أولاً: التحقق من افتراض أحادية البعد: يمثل هذا الافتراض أول المسلمات الواجب تحقيقها في أية دراسة تستخدم نماذج الاستجابة للمفردة أحادية البعد؛ حيث تفترض تلك النماذج وجود قدرة واحدة تفسر أداء الفرد في المقياس، ولذلك تسمى بالنماذج أحادية البعد؛ وللتحقق من افتراض أحادية البعد، فقد تم استخدام أسلوب التحليل العاملي (Factor Analysis) باستخدام أسلوب المكونات الأساسية (Principal Component Analysis)، وذلك لاستجابات الأفراد عن مفردات مقياس نوبات الهلع، وتم حساب قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) ونسبة التباين المفسر (Explained Variance) لكل عامل من العوامل، والجدول (٦) يوضح ذلك تفصيلاً.

دول (٦): قيم الجذر الكامن، ونسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل عامل من العوامل ن = (٤٤٦)

Total Variance Explained						
Extraction Sums of Squared Loadings			الجذر الكامن			العامل
نسبة التباين المفسر التراكمي %	نسبة التباين المفسر %	الكلية	نسبة التباين المفسر التراكمي %	نسبة التباين المفسر %	الكلية	
32.269	32.269	22.266	32.269	32.269	22.266	1
42.618	10.349	7.141	42.618	10.349	7.141	2
47.025	4.407	3.041	47.025	4.407	3.041	3
51.158	4.133	2.852	51.158	4.133	2.852	4
54.373	3.215	2.218	54.373	3.215	2.218	5
57.117	2.744	1.894	57.117	2.744	1.894	6
59.551	2.433	1.679	59.551	2.433	1.679	7
61.773	2.222	1.533	61.773	2.222	1.533	8
63.866	2.093	1.444	63.866	2.093	1.444	9
65.811	1.945	1.342	65.811	1.945	1.342	10

Total Variance Explained						
Extraction Sums of Squared Loadings			الجذر الكامن			العامل
نسبة التباين المفسر التراكمي %	نسبة التباين المفسر %	الكلية	نسبة التباين المفسر التراكمي %	نسبة التباين المفسر %	الكلية	
67.594	1.783	1.230	67.594	1.783	1.230	11
69.261	1.667	1.150	69.261	1.667	1.150	12
70.726	1.465	1.011	70.726	1.465	1.011	13

يتضح من الجدول (٦): أن العامل الأول يفسر ما نسبته (٣٢.٢٦٩%) من التباين، وأن قيمة الجذر الكامن له تساوي (٢٢.٢٦٦) وهي قيم مرتفعة مقارنة ببقية العوامل، مما يشير إلى أن المقياس يقيس سمة واحدة، وباعتماد قيمة محك الجذر الكامن كمؤشر على أحادية البعد، فقد ذكر "لورد" (Lord) أن المفردات تكون أحادية البعد إذا كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول كبيرة بالمقارنة مع قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني، وأن نسبة الجذر الكامن الأول إلى العامل الثاني كبيرة وتزيد على (١) (نضال كمال الشريفين، ٢٠٠٦، ١٧٥)، وهذا متحقق في هذه الدراسة، واعتماداً على محك نسبة التباين المفسر اقترح "ريكاس" (Rechase) من إمكان أن يفسر العامل الأول (٢٠%) من التباين المفسر على الأقل، فإن ذلك يعد مؤشراً على أحادية البعد (نضال كمال الشريفين، أحمد عبد الله الشريفين، ٢٠١١، ١٤١)؛ ومن ثم فإن العامل الأول هو العامل السائد، وبالتالي تتحقق أحادية البعد، ورسم scree plot التالي يوضح ذلك:

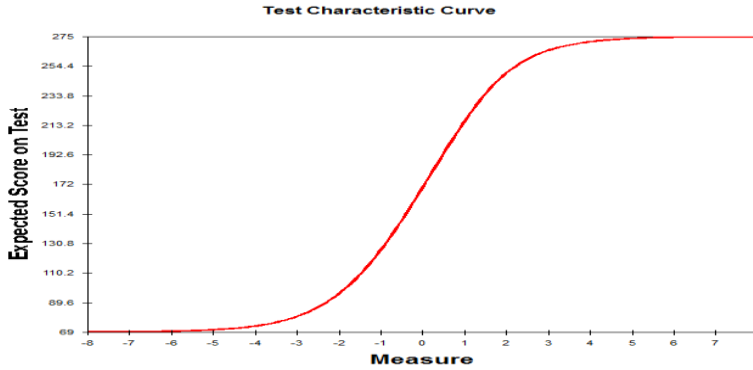


شكل (١): التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس نوبات الهلع

كما نلاحظ من خلال التمثيل البياني لقيم الجذر الكامنة للعوامل المكونة للمقياس أن هناك تحولاً في ميل المنحنى عند العامل الثاني، ويبقى الميل متقارباً لبقية العوامل؛ مما يرجح أيضاً وجود عامل سائد يمكن أن يستدل منه على أحادية البعد. ثانياً: التحقق من افتراض الاستقلال الموضوعي: ويقصد به أن يكون احتمال الإجابة الصحيحة للفرد على مفردة ما يكون مستقلاً عن ناتج إجابته على أي مفردة أخرى في الاختبار عند ضبط كل من القيمة التقديرية لقدرته و القيمة التقديرية لخصائص المفردة (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٥، ص ٦٤)، وقد أشار "هامبلتون وسوامينثان" إلى أن افتراض الاستقلال الموضوعي مكافئ لافتراض أحادية البعد، ويعتبر متحقق بتحقيقه؛ لذا تم الاكتفاء بالتحقق من افتراض أحادية البعد للاستدلال على تحقق افتراض الاستقلال الموضوعي (أمل خميس الزعابية، وعبد الحميد حسن، وراشد سيف المحرزي، ٢٠١٩: ٥٠٥).

ثالثاً: خصائص منحنى المقياس ككل: للتحقق من افتراض منحنى خصائص المقياس ككل تم استخراج منحنيات خصائص المقياس ككل باستخدام برنامج Winsteps، والذي يتضح منه؛ أن المنحنيات تأخذ شكلاً مطرداً يمثل العلاقة بين القدرة واحتمالية الإجابة الصحيحة عن المفردات، وهو يمثل تحقق ذلك الافتراض على مستوى المقياس ككل، وتم رسم منحنى خصائص المقياس ككل، كما يتضح من

الشكل التالي:



شكل (٢) منحنى خصائص المقياس ككل

ويتضح من الشكل (٢): أن المقياس يغطي مستوى من القدرة يتراوح بين (-٨ إلى +٨) في المقياس ككل، وأن المنحنى يأخذ شكل S تقريباً، وأن العامل المؤثر هو الصعوبة، وكلما ازدادت القدرة زاد احتمال الإجابة الصحيحة على مفردات المقياس. وبشكل عام؛ فإن نتائج السؤال الأول تشير إلى تحقق افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة.

السؤال الثاني: ما القيم المتحررة لقدرات الأفراد ولصعوبة المفردات الناتجة عن تطبيق مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 وفق نموذج سلم التقدير لأندريش؟

وللإجابة عن السؤال الثاني أُخضعت البيانات للتحليل باستخدام برنامج (Winsteps) بهدف التحقق من درجة مطابقة الاستجابات على مفردات المقياس، وعملية مطابقة البيانات يتم خلالها حذف الأفراد غير المطابقين للنموذج؛ ولتحقيق ذلك تم تقدير قدرة كل فرد، والخطأ المعياري في قياس القدرة، وقيم إحصائي المطابقة الداخلية The Standardized Information Wiegthed Fit Statistics for Mean Persons Intfit (ZSTD)، أو إحصائي متوسط المربعات التقاربي Mean Square Infit Statistics (MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي للسلوكيات غير

**باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله**

المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون قريبة من مستوى قدرة الفرد، كما تم تقدير قيم إحصائي المطابقة الخارجية The Standardized Information Wiegthed Fit Statistics for Persons Outfit (ZSTD) أو إحصائي متوسط المربعات التباعدي Mean Square Outfit Statistics (MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي أكثر حساسية للسلوكيات غير المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون بعيدة من مستوى قدرة الفرد، وذلك لكل تقدير من تقديرات القدرة، والجدول ( ٧ ) يبين المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري لكل تقدير من تقديرات القدرة، والخطأ المعياري في قياس هذه القدرة، وقيم إحصائيات المطابقة الداخلية والخارجية، ومتوسطات المربعات للمطابقة الداخلية والخارجية.

**جدول ( ٧ ):المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لقدرات الأفراد، والخطأ المعياري في تقدير القدرات، وإحصائيات المطابقة الداخلية والخارجية ن = (٤٤٦).**

البيان	الدرجة الخام Raw Score	القدرة Measure	الخطأ المعياري Model Error	إحصائي المطابقة الداخلية INFIT		إحصائي المطابقة الخارجية OUTFIT	
				متوسط المربعات MNSQ	قيمة الإحصائي ZSTD	متوسط المربعات MNSQ	قيمة الإحصائي ZSTD
المتوسط الحسابي	١٣٣,٦	٠,٩٣-	٠,١٨	١,٠٣	٠,٢ -	١,٠٧	٠,١ -
الانحراف المعياري	٣٥,٠	١,٠٢	٠,٠٧	٠,٤٨	٢,٣	٠,٧٣	٢,٢
أعلى درجة	٢٥٠,٠	٢,١٩	١,٠١	٣,٧٤	٩,٢	٨,٢٢	٩,٩
أدنى درجة	٦٩,٠	٥,٤٦-	٠,١٤	٠,٣٠	٥,٩ -	٠,٣١	٥,١ -
<b>REAL RMSE 0.21 ADJ.SD 1.00 SEPARATION 4.66 PERSON RELIABILITY 0.96</b>							



MODEL RMSE 0.19 ADJ.SD 1.00 SEPARATION 5.20 PERSON RELIABILITY 0.96  
S.E. OF PERSON MEAN = 0.05

يتضح من الجدول (٧): أن المتوسط الحسابي لمتوسط المربعات الداخلية والخارجية (MNSQ) يساوي الواحد، وأن المتوسط الحسابي لمتوسطات إحصائي المطابقة الداخلية والخارجية (ZSTD) يقترب من الصفر، وهو الوضع المثالي، الذي يفترضه الأنموذج (صفر، ١)، بينما الانحراف المعياري يبتعد عن الواحد إلى حد ما.

وعند تفحص قيم إحصائي المطابقة الخارجية للأفراد، والذي يشير إلى مطابقة قدرة الفرد مع قدرات مجموعة الأفراد التي ينتمي إليها في قياس السمة التي يقيسها المقياس، فإذا كانت قيمة هذا الإحصائي تزيد على (+٢) كما يذكر "جيليان" (Julian, 1988) تعتبر قدرة الفرد غير مطابقة لقدرات مجموعة الأفراد (تغريد عبد الرحمن حجازي، ٢٠١٢، ٦٨).

وقد تبين من جدول (٨) ملحق رقم (٤) الذي يوضح خصائص الأفراد وتقديرات القدرة والمطابقة الداخلية والخارجية أن (٦) أفراد تبتعد استجاباتهم الملحوظة عن الاستجابات المتوقعة تبعاً لقدراتهم، ويعد هؤلاء الأفراد غير مطابقين للنموذج؛ لأن استجاباتهم الملحوظة تبتعد عن توقعات النموذج. حيث تزيد قيم إحصائي المطابقة الخارجية المقابلة لدرجاتهم على (+٢) أو قيم متوسطات المربعات المقابلة لدرجاتهم تزيد على (١)، وهي القيم التي يتوقعها الأنموذج كما ذكرها "رايت وستون" (Wright & Stone, 1979) (تغريد عبد الرحمن حجازي، ٢٠١٢: ٦٨).

وكانت النتائج بعد حذف الأفراد غير المطابقين للنموذج كما هو موضح في جدول (٨) التالي:

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

جدول (٨): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لقدرات الأفراد، والخطأ المعياري في تقدير القدرات، وإحصائيات المطابقة الداخلية والخارجية بعد حذف الأفراد غير المطابقين ن=(٤٦٦).

إحصائي المطابقة الخارجية OUTFIT		إحصائي المطابقة الداخلية INFIT		الخطأ المعياري Model Error	القدرة Measure	الدرجة الخام Raw Score	البيان
قيمة الإحصائي ZSTD	متوسط المربعات MNSQ	قيمة الإحصائي ZSTD	متوسط المربعات MNSQ				
٠.٠	١.٠٢	٠.٠	١.٠٢	٠.١٦	١.٠٢	٢٠٨.٢	المتوسط الحسابي
١.٧	٠.٣١	١.٧	٠.٣١	٠.٠٢	٠.٦٥	٢٥.١	الانحراف المعياري
٦.٠	٢.٤٥	٥.٧	٢.٣٥	٠.٣٨	٣.٥٠	٢٦٨	أعلى درجة
٦.١-	٠.٢٥	٦.٣-	٠.٢٤	٠.١٥	٢.١٢-	٨٥	أدنى درجة
REAL RMSE 0.17 ADJ.SD 0.62 SEPARATION 3.58 PERSON RELIABILITY 0.93 MODEL RMSE 0.16 ADJ.SD 0.63 SEPARATION 3.83 PERSON RELIABILITY 0.94 S.E. OF PERSON MEAN = 0.03							

يتضح من جدول (٨) أنه وبعد استبعاد الأفراد غير المطابقين للنموذج، تمت إعادة التحليل للكشف عن المفردات غير المطابقة للنموذج، حيث تم تقدير معلم الصعوبة لكل مفردة، والخطأ المعياري في قياس هذا المعلم، وقيم إحصائي المطابقة الداخلية للمفردات The Standardized Information Wiegthed Fit (ZSTD) و يعبر عنه بإحصائي متوسط المربعات للمفردات (Mean Square Infit Statistics (MNSQ)، كما تم تقدير قيم

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

إحصائي المطابقة الخارجية للمفردات (The Standardized Information Wiegthed Fit Statistics for Items Outfit (ZSTD) ويعبر عنه بإحصائي متوسط المربعات للمفردات (Mean Square Outfit Statistics (MNSQ) لكل معلم من معالم الصعوبة، والجدول (٩) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري في قياس معلم الصعوبة، وقيم إحصائي المطابقة الداخلية والخارجية لمعالم الصعوبة.

جدول (٩): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري في قياس معلم الصعوبة، وقيم إحصائي المطابقة الداخلية والخارجية لمعالم الصعوبة.

إحصائي المطابقة الخارجية OUTFIT		إحصائي المطابقة الداخلية INFIT		الخطأ المعياري Model Error	القدرة Measure	الدرجة الخام Raw Score	البيان
قيمة الإحصائي ZSTD	متوسط المربعات MNSQ	قيمة الإحصائي ZSTD	متوسط المربعات MNSQ				
٠,٣	١,٠٧	٠,١-	١,٠٠	٠,٠٧	٠,٠٠	٨٦٩,٥	المتوسط الحسابي
٢,٨	٠,٤٢	٢,٦	٠,٢٠	٠,٠١	٠,٩١	٢٣٨,٥	الانحراف المعياري
٩,٩	٣,٦٨	٩,٩	١,٩٧	٠,١٢	١,٧٧	١٤١٣,٠	أعلى درجة
٤,٧-	٠,٦٣	٤,٥-	٠,٧١	٠,٠٦	١,٨٥-	٣٦٧,٠	أدنى درجة
REAL RMSE 0.07 ADJ.SD 0.91 SEPARATION 12.53 ITEM RELIABILITY 0.99 MODEL RMSE 0.07 ADJ.SD 0.91 SEPARATION 12.92 ITEM RELIABILITY 0.99 S.E. OF ITEM MEAN = 0.11							

يتضح من الجدول (٩): أن المتوسط الحسابي لمتوسط المربعات الداخلية والخارجية (MNSQ) واحد، وأن المتوسط الحسابي لمتوسطات إحصائي المطابقة الداخلية والخارجية (ZSTD) صفر، وهو الوضع المثالي، الذي يفترضه النموذج

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

(صفر، ١)، والانحراف المعياري يقترب من الوضع المثالي الذي يتوقعه النموذج، وهو اقترابه من الواحد.

وفيما يتعلق بالمفردات، وفي ضوء محكات المطابقة للمفردات المستخدمة، الجدول (١٠) يبين قيم إحصائيات المطابقة الداخلية والخارجية ومتوسطات المربعات الموزونة، ومعامل الصعوبة والتمييز.

جدول (١٠) خصائص المفردات بارامتر الصعوبة والمطابقة الداخلية والخارجية

ومعامل التمييز

PTME التمييز	OUT.ZSTD	OUT.MSQ	IN. ZSTD	IN.MSQ	ERROR الخطأ	MEASURE الصعوبة	ENTRY الادخال
0.5	-0.96	0.91	-1.42	0.89	0.08	0.78	1
0.45	-1.78	0.74	-1.62	0.84	0.09	1.26	2
0.37	-0.69	0.86	-0.41	0.95	0.1	1.77	3
0.43	-0.6	0.9	-0.85	0.91	0.09	1.54	4
0.37	1.42	1.18	1.27	1.12	0.09	1.11	5
0.41	-1.35	0.77	-0.84	0.9	0.1	1.49	6
0.4	-0.88	0.8	-0.56	0.92	0.11	1.66	7
0.35	-0.85	0.84	-0.49	0.94	0.12	1.45	8
0.42	-0.09	0.98	-0.08	0.99	0.08	1.11	9
0.48	0.92	1.09	0.48	1.03	0.07	0.29	10
0.47	1.41	1.13	1.02	1.07	0.07	0.23	11
0.5	-1.28	0.84	-1.79	0.84	0.08	0.82	12
0.51	-0.36	0.95	-1.65	0.87	0.07	0.62	13
0.6	-2.85	0.8	-3.06	0.8	0.07	0.17	14
0.63	-4.71	0.66	-4.52	0.71	0.07	0.36	15
0.55	-2.33	0.79	-2.26	0.84	0.07	0.49	16
0.51	-1	0.89	-1.13	0.91	0.07	0.69	17
0.53	-1.04	0.9	-1.3	0.9	0.07	0.38	18
0.56	0.74	1.05	-0.2	0.99	0.06	-0.49	19
0.59	-3.14	0.73	-3.63	0.76	0.07	0.3	20
0.52	0.33	1.03	-1.86	0.87	0.07	0.5	21
0.02	9.9	3.68	9.9	1.97	0.07	0.58	22
0.43	0.41	1.04	1.24	1.1	0.08	0.82	23
0.51	-2.21	0.75	-1.99	0.84	0.08	1	24
0.61	-2.88	0.8	-2.98	0.81	0.06	-0.16	25

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

PTME التمييز	OUT.ZSTD	OUT.MSQ	IN. ZSTD	IN.MSQ	ERROR الخطأ	MEASURE الصعوبة	ENTRY الادخال
0.59	-1.18	0.92	-1.45	0.91	0.07	-0.53	26
0.54	-2.7	0.7	-2.68	0.79	0.07	0.73	27
0.57	-0.45	0.96	-1.35	0.91	0.06	-0.19	28
0.52	-1.78	0.79	-2.27	0.83	0.07	0.79	29
0.57	-3.08	0.69	-3.67	0.75	0.07	0.72	30
0.57	1.38	1.13	-2.88	0.81	0.06	0.15	31
0.54	-0.52	0.94	-2.08	0.85	0.07	0.44	32
0.5	-2.18	0.7	-1.49	0.86	0.08	0.93	33
0.44	2.25	1.29	2.06	1.16	0.07	0.52	34
0.5	2.59	1.24	3.4	1.23	0.06	-0.38	35
0.54	-3.2	0.63	-2.35	0.81	0.07	0.73	36
0.49	5.8	1.45	4.65	1.31	0.06	-1.19	37
0.6	0.02	1	-0.04	1	0.06	-0.99	38
0.62	-0.57	0.96	-0.53	0.97	0.06	-1.46	39
0.59	2.51	1.26	1.49	1.1	0.06	-1.85	40
0.61	-0.11	0.99	-0.13	0.99	0.06	-1.27	41
0.63	-2.47	0.84	-2.19	0.87	0.06	-0.64	42
0.64	-1.53	0.9	-1.53	0.91	0.06	-1.24	43
0.58	3.16	1.27	1.52	1.09	0.06	-1.36	44
0.62	-1.21	0.92	-1.32	0.92	0.06	-0.99	45
0.65	0.05	1	-1.71	0.9	0.06	-1.55	46
0.59	-0.05	0.99	0.14	1.01	0.06	-0.68	47
0.53	3.19	1.23	2.23	1.14	0.06	-0.75	48
0.52	1.37	1.1	1.22	1.08	0.06	-0.31	49
0.61	-0.9	0.94	-0.85	0.95	0.06	-0.73	50
0.61	-1.04	0.93	-1.27	0.92	0.06	-0.73	51
0.64	-1.7	0.89	-1.78	0.9	0.06	-1.17	52
0.54	1.09	1.13	1.78	1.19	0.09	-0.82	53
0.61	-0.82	0.95	-0.63	0.96	0.06	-0.88	54
0.63	-2.16	0.84	-2.49	0.86	0.06	-0.67	55
0.47	4.32	1.46	4.3	1.3	0.06	-0.37	56
0.53	2.29	1.16	1.32	1.08	0.06	-0.55	57
0.52	3.34	1.25	3.4	1.22	0.06	-0.87	58
0.52	3.03	1.23	3.37	1.21	0.06	-0.83	59
0.61	-1.76	0.88	-1.87	0.89	0.06	-0.45	60
0.55	-1.69	0.83	-0.61	0.96	0.06	0.11	61

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

PTME التمييز	OUT.ZSTD	OUT.MSQ	IN. ZSTD	IN.MSQ	ERROR الخطأ	MEASURE الصعوبة	ENTRY الادخال
0.44	1.98	1.26	0.66	1.05	0.07	0.58	62
0.3	3.66	1.71	4.04	1.43	0.08	0.82	63
0.48	2.86	1.23	2.81	1.2	0.06	-0.28	64
0.53	0.67	1.06	-0.04	1	0.06	-0.03	65
0.39	0.22	1.03	0.23	1.02	0.09	1.21	66
0.45	8.1	1.77	7	1.48	0.06	-1.31	67
0.49	6.95	1.83	5.14	1.37	0.06	-1.56	68
0.49	8.2	2.13	0.75	1.05	0.06	0.15	69

يتضح من الجدول السابق (١٠) تبين عدم مطابقة (٢) من المفردات رقم (٢٢، ٦٩) للنموذج وبعيدة إلى حد ما عن توقعات النموذج، وأنها قيم مضطربة وتشوش البيانات، حيث زادت قيم متوسطات المربعات الموزونة لها على الواحد الصحيح، وبالنسبة لنتائج حسن المطابقة وفق مؤشر التمييز، إذا كانت قيم معامل الارتباط الثنائي الخاص بها (معامل ارتباط بوينت بايسيريل) (rpbis) سالبة، حيث يتم حساب معامل الارتباط الثنائي الخاص بين الدرجات الملاحظة عن المفردة، أو الفرد والدرجات الكلية للفرد بعد حذف المفردة، أو الدرجات الكلية للمفردة بعد حذف الفرد، وتحذف القيم المحسوبة المتطرفة للدرجات، والقيم السالبة لمعاملات التمييز تشير إلى مطابقة سيئة، أو تقدير بالاتجاه المعاكس؛ ومن ثم تبين جميع معاملات التمييز موجبة.

**السؤال الثالث:** ما الخصائص السيكومترية لمفردات مقياس نوبات الهلع لانتشار فيروس COVID-19 المتحررة من الأفراد وفق نموذج سلم التقدير لأندريش لدى فئات المجتمعات العربية للدول المشاركة؟ للإجابة عن السؤال تم حساب قيم الصعوبة بالوجيت والجدول التالي (١١) يبين تلك القيم .

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

جدول ( ١١ ) يبين قيم الصعوبة للمفردات، والخطأ المعياري في تقدير هذه الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس ومرتببة ترتيباً تنازلياً وفق صعوبة المفردات (التدرج).

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
151	31	0.3	1.83	-6.68	69
83	131	0.99	1	-5.47	70
59	189	1.97	0.71	-4.77	71
48	223	2.93	0.58	-4.36	72
42	247	3.88	0.51	-4.06	73
38	266	4.82	0.46	-3.83	74
34	282	5.75	0.42	-3.64	75
32	295	6.67	0.39	-3.48	76
30	307	7.58	0.36	-3.34	77
28	317	8.48	0.34	-3.22	78
27	326	9.36	0.33	-3.1	79
26	335	10.24	0.31	-3	80
25	343	11.11	0.3	-2.91	81
24	350	11.97	0.29	-2.82	82
23	356	12.81	0.28	-2.74	83
22	363	13.65	0.27	-2.66	84
22	369	14.47	0.26	-2.59	85
21	374	15.29	0.26	-2.53	86
21	379	16.09	0.25	-2.46	87
20	384	16.88	0.24	-2.4	88
20	389	17.66	0.24	-2.34	89
19	394	18.42	0.23	-2.29	90
19	398	19.17	0.23	-2.24	91
19	402	19.91	0.22	-2.18	92
18	407	20.64	0.22	-2.13	93
18	410	21.36	0.22	-2.09	94
18	414	22.06	0.21	-2.04	95
17	418	22.75	0.21	-2	96
17	422	23.42	0.21	-1.95	97
17	425	24.09	0.2	-1.91	98
17	428	24.74	0.2	-1.87	99

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
16	432	25.37	0.2	-1.83	100
16	435	26	0.2	-1.79	101
16	438	26.61	0.19	-1.75	102
16	441	27.21	0.19	-1.72	103
16	444	27.8	0.19	-1.68	104
16	447	28.38	0.19	-1.64	105
15	450	28.94	0.19	-1.61	106
15	453	29.49	0.18	-1.57	107
15	456	30.04	0.18	-1.54	108
15	458	30.57	0.18	-1.51	109
15	461	31.09	0.18	-1.48	110
15	464	31.59	0.18	-1.44	111
15	466	32.09	0.18	-1.41	112
14	469	32.58	0.18	-1.38	113
14	471	33.06	0.17	-1.35	114
14	474	33.52	0.17	-1.32	115
14	476	33.98	0.17	-1.29	116
14	479	34.43	0.17	-1.26	117
14	481	34.87	0.17	-1.23	118
14	483	35.3	0.17	-1.2	119
14	486	35.71	0.17	-1.18	120
14	488	36.12	0.17	-1.15	121
14	490	36.53	0.17	-1.12	122
14	493	36.92	0.16	-1.09	123
14	495	37.3	0.16	-1.07	124
13	497	37.68	0.16	-1.04	125
13	499	38.05	0.16	-1.01	126
13	501	38.41	0.16	-0.99	127
13	504	38.76	0.16	-0.96	128
13	506	39.1	0.16	-0.94	129
13	508	39.44	0.16	-0.91	130
13	510	39.76	0.16	-0.89	131
13	512	40.08	0.16	-0.86	132
13	514	40.39	0.16	-0.84	133
13	516	40.7	0.16	-0.81	134
13	518	41	0.16	-0.79	135



باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
13	520	41.29	0.16	-0.76	136
13	522	41.57	0.16	-0.74	137
13	524	41.85	0.15	-0.71	138
13	526	42.11	0.15	-0.69	139
13	528	42.38	0.15	-0.67	140
13	530	42.63	0.15	-0.64	141
13	532	42.88	0.15	-0.62	142
13	534	43.12	0.15	-0.6	143
13	536	43.35	0.15	-0.57	144
13	538	43.58	0.15	-0.55	145
12	539	43.8	0.15	-0.53	146
12	541	44.01	0.15	-0.5	147
12	543	44.22	0.15	-0.48	148
12	545	44.42	0.15	-0.46	149
12	547	44.62	0.15	-0.44	150
12	549	44.81	0.15	-0.41	151
12	551	44.99	0.15	-0.39	152
12	552	45.16	0.15	-0.37	153
12	554	45.33	0.15	-0.35	154
12	556	45.5	0.15	-0.33	155
12	558	45.65	0.15	-0.3	156
12	560	45.8	0.15	-0.28	157
12	562	45.95	0.15	-0.26	158
12	563	46.09	0.15	-0.24	159
12	565	46.22	0.15	-0.22	160
12	567	46.35	0.15	-0.2	161
12	569	46.47	0.15	-0.17	162
12	570	46.58	0.15	-0.15	163
12	572	46.69	0.15	-0.13	164
12	574	46.79	0.15	-0.11	165
12	576	46.89	0.15	-0.09	166
12	578	46.98	0.15	-0.07	167
12	579	47.06	0.15	-0.05	168
12	581	47.14	0.15	-0.02	169
12	583	47.21	0.15	0	170
12	585	47.28	0.15	0.02	171

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
12	586	47.34	0.15	0.04	172
12	588	47.39	0.15	0.06	173
12	590	47.44	0.15	0.08	174
12	592	47.48	0.15	0.1	175
12	593	47.51	0.15	0.12	176
12	595	47.54	0.15	0.14	177
12	597	47.56	0.15	0.17	178
12	598	47.57	0.14	0.19	179
12	600	47.58	0.14	0.21	180
12	602	47.58	0.14	0.23	181
12	604	47.58	0.14	0.25	182
12	605	47.56	0.15	0.27	183
12	607	47.54	0.15	0.29	184
12	609	47.51	0.15	0.31	185
12	611	47.48	0.15	0.33	186
12	612	47.44	0.15	0.35	187
12	614	47.39	0.15	0.38	188
12	616	47.33	0.15	0.4	189
12	618	47.27	0.15	0.42	190
12	619	47.19	0.15	0.44	191
12	621	47.11	0.15	0.46	192
12	623	47.02	0.15	0.48	193
12	625	46.93	0.15	0.5	194
12	626	46.82	0.15	0.52	195
12	628	46.71	0.15	0.55	196
12	630	46.58	0.15	0.57	197
12	632	46.45	0.15	0.59	198
12	634	46.31	0.15	0.61	199
12	635	46.16	0.15	0.63	200
12	637	46	0.15	0.65	201
12	639	45.84	0.15	0.68	202
12	641	45.66	0.15	0.7	203
12	643	45.47	0.15	0.72	204
12	644	45.27	0.15	0.74	205
12	646	45.07	0.15	0.76	206
12	648	44.85	0.15	0.79	207

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
12	650	44.62	0.15	0.81	208
12	652	44.38	0.15	0.83	209
12	654	44.13	0.15	0.85	210
12	655	43.87	0.15	0.88	211
13	657	43.6	0.15	0.9	212
13	659	43.32	0.15	0.92	213
13	661	43.03	0.15	0.94	214
13	663	42.72	0.15	0.97	215
13	665	42.41	0.15	0.99	216
13	667	42.08	0.15	1.02	217
13	669	41.74	0.15	1.04	218
13	671	41.38	0.16	1.06	219
13	673	41.02	0.16	1.09	220
13	675	40.64	0.16	1.11	221
13	677	40.25	0.16	1.14	222
13	679	39.84	0.16	1.16	223
13	681	39.43	0.16	1.19	224
13	683	39	0.16	1.21	225
13	685	38.55	0.16	1.24	226
13	688	38.1	0.16	1.26	227
13	690	37.62	0.16	1.29	228
14	692	37.14	0.16	1.32	229
14	694	36.64	0.17	1.34	230
14	696	36.13	0.17	1.37	231
14	699	35.6	0.17	1.4	232
14	701	35.05	0.17	1.43	233
14	704	34.5	0.17	1.46	234
14	706	33.92	0.17	1.49	235
14	708	33.34	0.17	1.52	236
14	711	32.73	0.17	1.55	237
15	713	32.11	0.18	1.58	238
15	716	31.48	0.18	1.61	239
15	719	30.83	0.18	1.64	240
15	721	30.17	0.18	1.67	241
15	724	29.49	0.18	1.71	242
15	727	28.79	0.19	1.74	243

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

S.E.NORMED	NORMED	INFO المطابقة	S.E. الخطأ المعياري	MEASURE الصعوبة	SCORE الدرجة
16	730	28.08	0.19	1.78	244
16	733	27.36	0.19	1.81	245
16	736	26.62	0.19	1.85	246
16	739	25.86	0.2	1.89	247
17	742	25.09	0.2	1.93	248
17	746	24.3	0.2	1.97	249
17	749	23.5	0.21	2.01	250
17	753	22.68	0.21	2.05	251
18	756	21.85	0.21	2.1	252
18	760	21	0.22	2.14	253
18	764	20.14	0.22	2.19	254
19	769	19.27	0.23	2.24	255
19	773	18.38	0.23	2.3	256
20	778	17.48	0.24	2.35	257
20	782	16.57	0.25	2.41	258
21	788	15.65	0.25	2.47	259
22	793	14.72	0.26	2.54	260
22	799	13.77	0.27	2.61	261
23	805	12.82	0.28	2.68	262
24	812	11.86	0.29	2.77	263
25	819	10.89	0.3	2.85	264
26	827	9.91	0.32	2.95	265
28	836	8.93	0.33	3.06	266
29	846	7.94	0.35	3.17	267
31	857	6.96	0.38	3.31	268
34	869	5.96	0.41	3.46	269
37	885	4.97	0.45	3.65	270
41	903	3.98	0.5	3.87	271
48	927	2.99	0.58	4.16	272
59	961	1.99	0.71	4.57	273
83	1018	1	1	5.26	274
151	1118	0.3	1.83	6.47	275

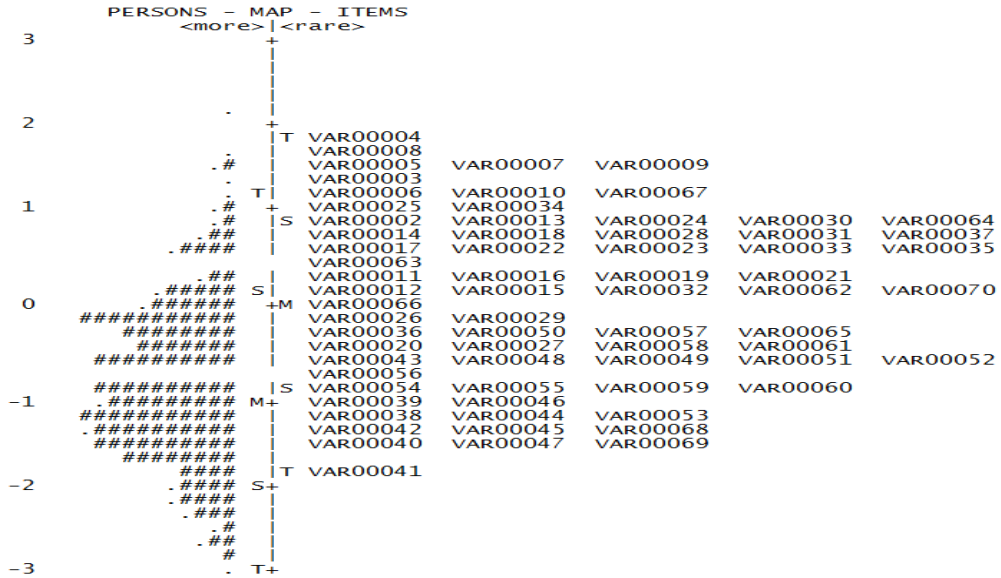
التعليق على نتائج تدرج صعوبات عبارات مقياس نوبات الهلع في صورته  
النهائية:

يتضح من الجدول السابق (١١) أن عبارات المقياس الكلي الملائمة لأسس القياس وعددها (٦٩) مفردة تغطي مدى الصعوبة بشكل مناسب، حيث تراوحت ما بين ( -6.68: 6.47) كما يلاحظ أن هناك عدداً مناسباً من المفردات التي تغطي المستويات المختلفة على مدى متصل الصعوبة. وامتدت الأخطاء المعيارية لتقديرات الصعوبة بين (0.14: 1.83) لوجيت، وتعتبر قيم الأخطاء المعيارية - هذه - صغيرة نسبياً مما يدل على دقة وثبات تقديرات صعوبات المفردات. حيث بلغ معامل ثبات المفردات (٠,٩٧). ويوجه عام يمكن القول: إن النسبة الصغيرة من المفردات غير الملائمة لنموذج راش تشير أيضاً إلى حُسن ملائمة البيانات للنموذج، وهذا بدوره يبرهن على أن هذه المفردات متجانسة فيما بينها، وصادقة في تعريفها للمتغير محل القياس.

### خريطة المفردات والافراد:

كما يلاحظ أن هناك عدداً مناسباً من المفردات التي تغطي المستويات المختلفة على مدى متصل الصعوبة، حيث لا توجد فجوات على متصل هذه الصعوبات، وذلك باعتبار الخطأ المعياري على جانبي تقدير صعوبة كل مفردة، كما يتضح ذلك من شكل (٣) لخريطة توزيع مفردات المقياس:

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد فتح الله

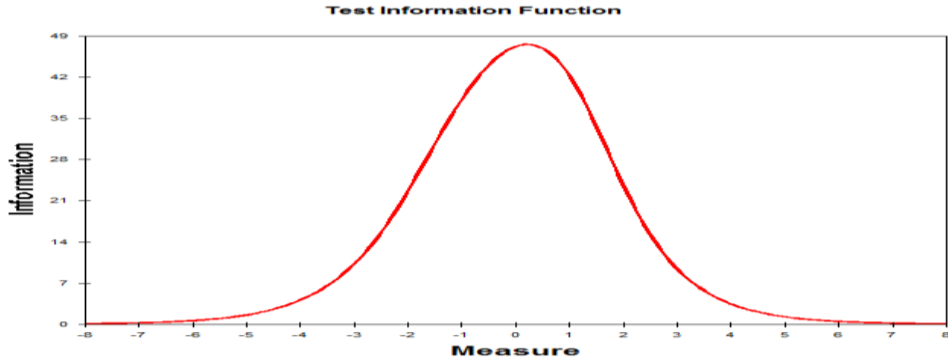


شكل (٣) خريطة توزيع مفردات المقياس

يتضح من الشكل (٣) وجود عدد مناسب من المفردات تغطي متصل القياس مع الحاجة إلى عدد إضافي من المفردات لتغطي الصعوبة الأعلى و الأدنى وذلك يكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة.

**السؤال الرابع:** ما المدى الذي تغطيه دالة المعلومات التي يقدمها مقياس نوبات الهلع عند كل مستوى من مستويات القدرة لدى أفراد عينة التدرج؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إيجاد منحنى دالة المعلومات Information Functions Curve لمقياس نوبات الهلع باستخدام برنامج Winsteps ؛ ويوضح ذلك في الشكل التالي:



شكل (٤): منحنى دالة المعلومات لمقياس نوبات الهلع

يتضح من الشكل (٤) أن منحنى دالة المعلومات لمقياس نوبات الهلع على شكل منحنى جرسى يمثل العلاقة بين مستويات القدرة وكمية المعلومات التي يقدمها المقياس عند كل مستوى من مستويات القدرة، كما أن كمية المعلومات التي يقدمها المقياس تزداد عند نقطة صفر التدرج وتنخفض عند الأطراف؛ مما يشير إلى أن المقياس يعطي معلومات متقاربة وعن نفس الفئة، مع وجود اختلافات بسيطة بينها، كما أنها تغطي مدى واسعاً من القدرات، وهذا يعني أن الاختبار يمدنا بمعلومات أفضل عند المستوى المتوسط والمرتفع من القدرة.

ومن الإجراءات السابقة، وبناءً على نتائج الدراسة يمكن القول: إن مفردات مقياس نوبات الهلع تتمتع بخصائص سيكومترية عالية وجيدة في ضوء نموذج أندريش، والتي تُسهم في قياس نوبات الهلع لدى عينة من مجتمعات الشعوب العربية بدقة؛ حيث نجد أن جميع قيم معالم التمييز موجبة لجميع مفردات المقياس ولا يوجد قيم سالبة؛ وذلك يدل على أنه تم صياغة مفردات المقياس بشكل جيد؛ حيث أشار (Baker, 2001) إلى أن المفردات ذات التمييز السالب تدل على سوء صياغة المفردات، والتي بالتالي تؤثر على استجابات الأفراد، كما أن قلة المفردات غير الملائمة، وانخفاض الخطأ المعياري لتقدير معالم المفردات يدل على ثبات المقياس ودقته (نعمان محمد صالح، ٢٠١٤: ٢٦)، وقد تحقق ذلك في نتائج الدراسة أيضاً؛ ومن ثم يكون العدد النهائي

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

لمفردات بنك أسئلة مقياس نوبات الهلع (٦٧) مفردة يمكن سحب منها صوراً مختلفة متكافئة ومتعادلة القياس وفق أسس نظرية IRT.

الإجابة عن التساؤل الخامس: ما توصيف مستويات أداء عينة الدراسة في نوبات الهلع؟ وما نسبة عينة الدراسة في كل مستوى من مستويات الأداء المحددة؟

أولاً: تحديد مستويات الأداء باستخدام درجة القطع وفق طريقة أنجوف المعدلة Angoffs Method المواصفات القياسية لمستويات الأداء Performance Standards يطلق عليها أحياناً الحد الأدنى للكفاية Minimum Competency Level، وأحياناً درجة النجاح والاجتياز Passing Scores، أو مستويات المحك Criterion Level وهي درجات تتحدد بحسب مستويات الإلتقان المطلوبة، وتستخدم للفصل بين المتعلمين المتقنين وغير المتقنين للهدف، وهي تعد بمثابة نقطة على متصل يمثل طرفه الأدنى غير المتقن وطرفه الأعلى المتقن تماماً للأداء. (صلاح علام، ٢٠٠٥: ٦٠).

وتتشابه مستويات الأداء مع المعايير في أنها أسس للحكم على الأداء في ضوء ذاته، إلا أنها تختلف عنها في جانبين، أولهما: أنها قد تأخذ الصورة الكمية أو الكيفية، ثانيهما: أنها تتحدد في ضوء ما يجب أن يكون عليه الأداء وليس في ضوء ما هو عليه بالفعل، أما المحكات فهي أسس خارجية للحكم على الهدف التربوي قد تكون كمية أو كيفية.

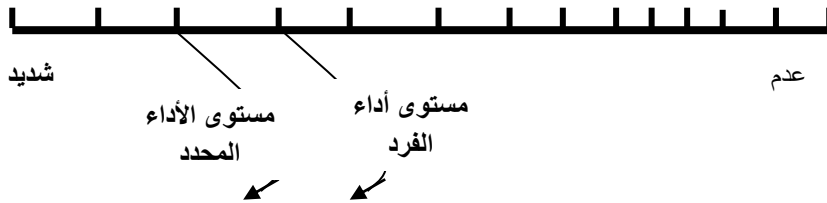
كما تصف مستويات الأداء الكفايات المطلوب تحقيقها بصورة إجرائية سواء كانت هذه الكفايات تمثل معارف تقريرية أو معارف إجرائية، فهي بذلك تضع مواصفات المحتوى في صورة أداءات مطلوب تحقيقها للحكم على اجتياز الطالب لمرحلة دراسية معينة أو للحكم على صلاحيته لأداء وظيفة معينة في المجتمع، هذه المواصفات القياسية يمكن استخدامها بطرق مختلفة، بالنسبة للأفراد يمكن استخدامها للحكم على اجتياز الطالب لصف دراسي محدد أو للحصول على شهادة أو درجة معينة، كما يمكن



استخدامها للمقارنة بين الدول أو الإدارات أو المدارس لتوضيح مدى التقدم تجاه تحقق أهداف عامة. (محمد فتح الله، ٢٠١١: ٦٩).

### كيفية وضع المواصفات القياسية للأداء Performance Standards

يصاغ مستوى الأداء على صورة أن هناك متصلاً لمستويات نوبات الهلع يمثل أحد طرفيه عدم وجود السمة المقاسة، ويمثل الطرف الآخر المستوى الشديد للسمة، وأداء الفرد على المقياس يناظر إحدى نقط هذا المتصل، كما يوضحه شكل (٥):



### شكل (٥) متصل يوضح مستوى نوبات الهلع ودرجة القطع المحددة لها

يلاحظ من الشكل (٥) أن كل نقطة من نقط المتصل تحدد مستوى أداء أو مستوى معين من مستويات نوبات الهلع، كما يقيسه المقياس، ويوازن مستوى الأداء الفعلي للفرد في المقياس لمستوى أداء مقبول محدد مسبقاً، ويمثل مدى هذا المتصل ما يكون عليه المشارك، وبذلك تزودنا الاختبارات محكية المرجع بمعلقات محددة عند درجة نوبات الهلع التي يكون عليها الفرد مستقلة عن أداء أقرانه (محمد فتح الله، ١٩٩٥: ٢٨)، ولتحديد درجات القطع، في ضوء المواصفات القياسية للأداء بتقدير الحد الأدنى للأداء المتوقع على كل مفردة، ذلك على مدار ثلاث جولات. كما يتضح فيما يلي:-

• **الجولة الأولى:** تقدير المفردات بصورة فردية في ضوء المواصفات القياسية للأداء، الحصول على تغذية راجعة ومناقشتها. تنتهي الجولة الأولى منها بتحديد درجة القطع الخاصة بكل مستوى من مستويات المواصفات القياسية للأداء. ويتم حساب النسبة

المئوية لعدد المشاركين الواقعين في كل مستوى من مستويات الأداء للاستجابات الفعلية ودرجاتهم.

● **ال الجولة الثانية:** في ضوء مناقشة نتائج تقديرات الجولة الأولى، حيث تم تقدير المفردات بصورة فردية مرة أخرى في ضوء المواصفات القياسية للأداء، الحصول على تغذية راجعة ومناقشتها. ومقارنة نتائج الجولة الأولى بنتائج الجولة الثانية. ثم يتم تعديل درجات القطع.

● **الجولة الثالثة:** يتم إجراء تقديرات الجولة الثالثة (عند الحاجة) في ضوء مناقشة نتائج تقديرات الجولة الأولى والثانية، حيث تم تقدير المفردات بصورة فردية مرة أخرى في ضوء المواصفات القياسية للأداء الخاصة بكل مستوى. مقارنة نتائج الجولة الثانية بنتائج الجولة الثالثة، ثم الاتفاق النهائي عليها بالجولة الثالثة. (محمد فتح الله، ٢٠١١: ١٥٠)، وتم تحديد مستويات الأداء وفقا للخطوات التالية:

### وضع المواصفات القياسية للأداء Performance Standards

استعان فريق الدراسة بعدد من الخبراء المتخصصين كفريق عمل لعقد ورش عمل لتحديد المواصفات القياسية لمستويات الأداء، ودرجات القطع التي تفصل بين تلك المستويات المحددة وفقا للمنهجية التي سبق عرضها.

تم تحديد مستويات الأداء بالاستعانة بمجموعة الخبراء، وفقا لما سبق عرضه في الإطار النظري لهذه الدراسة، حيث تم الاتفاق على تحديد عدد المستويات ثلاثة مستويات للمواصفات القياسية للأداء وهي (نوبات شديدة الهلع من فيروس Covid 19 -نوبات متوسطة الهلع من فيروس Covid 19 - نوبات قليلة الهلع من فيروس Covid 19) وتم وضع توصيف عام لكل منها وفقا لنوبات الهلع، وتم مراجعتها من قبل فريق الخبراء، وأصبحت في صورتها النهائية وتوضح قائمة (١) التوصيف النهائي للمواصفات القياسية للأداء.

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

قائمة (١) المواصفات القياسية لمستويات نوبات الهلع نتيجة انتشار فيروس Covid 19

المستوى	الوصف
نوبات شديدة الهلع من فيروس Covid 19	<p>يعاني بدرجة كبيرة من مجموعة الأعراض الآتية:</p> <p>-الجسدية متمثلة في: شعور بألم شديدة وضيق في التنفس وتعب جسمي وصداع، وتعرق مستمر، وخفقان شديد في القلب، وقلق عند التعرض للبرد العادي، ونوبات معوية ودوار.</p> <p>-النفسية والانفعالية متمثلة في: قلق شديد ومتواصل وغير متناسب في ضخامته وسرعة الغضب لأتفه الأسباب، ويعيش في حالة حزن وكآبة وانزعاج دائم وخوف، ونوم متقطع وحالات عصبية مصحوبة بفقدان الاتزان، فقدان الإحساس بالأمان والوحدة النفسية والخوف من الموت بدرجة كبيرة.</p> <p>-المعرفية متمثلة في: تششت الانتباه وتشويش في الأفكار، وشعور بقلق حول المستقبل، الاطلاع الدائم على أخبار انتشار فيروس الكورونا بمصر والدول العربية والأجنبية والاطلاع الدائم على مدي توفير الإجراءات الاحترازية، وتوفير المطهرات، الكمادات، والمستلزمات الأخرى. وشعور بفقدان الاستمتاع بطعم الحياة بشكل عام، ونسيان متكرر لأمر مهمة، مع إهمال شديد لعادات القراءة والرياضة.</p> <p>- الاجتماعية متمثلة في: تغيرات في السلوك.مثل تجنب تماما لقاء واستقبال أفراد آخرين في ظل أزمة كورونا، تجنب الزيارات العائلية' الانعزال عن الأسرة داخل المنزل، فقدان الدافع للخروج أو للعمل أو حتي العبادة بدور العبادة.</p> <p>- العامة متمثلة في: الامتناع تماما عن الذهاب للعمل أو استخدام المواصلات العامة أو الذهاب إلى الأسواق المزدحمة، الخوف الشديد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمطهرات، ونفاد السلع الغذائية من المنزل، وعدم القدرة على علاج نفسي أو عائلي في حال الإصابة، الخوف الشديد من الدخول في الحجر الصحي، والخوف الشديد من</p>

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

المستوى	الوصف
	<p>الذهاب للصلاة في دور العبادة قبل قرار الغلق الرسمي لها .</p> <p>-الممارسات اليومية (المعيشية) متمثلة في:</p> <p>تكرار تعقيم منزلي وملابسي وأدواتي والمشتريات قبل تخزينها بالمطهرات بشكل كبير ومستمر، شراء السلع الغذائية والمكملات العلاجية، وعبوات الكحول الطبي بكميات كبيرة جدا بما يفوق احتياجي، منع خروج أي فرد من أسرتي من المنزل تحت أي ظرف، الالتزام بلبس القفازات والكمامات الصحية حتى أثناء النوم، أفرط في استخدام معقمات اليدين، أكرر كثيرا قياس درجة حرارتي يوميا، الامتناع عن شراء الوجبات من المطاعم، أو استخدام أية مراحيض (حمامات) خارج منزلي مهما كانت حاجتي لها.</p>
نوبات متوسطة الهلع من فيروس Covid 19	<p>يعاني بدرجة متوسطة من مجموعة الأعراض الآتية:</p> <p>-الجسدية متمثلة في:</p> <p>فترة وجيزة من الضيق الشديد والقلق أو الخوف الذي يبدأ فجأة ويرافقه أعراض جسدية، مثل ( ألم الصدر، الشعور بالاختناق، الدوخة، الغثيان، ضيق التنفس ) وبعد قلق مؤقت نتيجة لموقف محدد عادة مرتبط بالسمة الرئيسية لهذا الاضطراب، وتسمى بـ (الهجمات المتوقعة ) ولكن هذه الهجمات من الهلع الظرفية تختلف عن العفوية وهي تلك الهجمات غير المتوقعة التي تحدث في نوبات الهلع غالباً حيث تحدث هذه الهجمات دون أي سبب واضح.مثل ألم الحلق، وضيق في التنفس وتعب جسمي واضطرابات معوية ودوار وصداع، وتعرق مستمر، وخفقان متوسط في القلب، وقلق عند التعرض للبرد العادي.</p> <p>-النفسية والانفعالية متمثلة في:</p> <p>فترة وجيزة من الضيق الشديد والقلق أو الخوف الذي يبدأ فجأة ويرافقه أعراض عاطفية و انفعالية، مثل: (حزن وكآبة واكتئاب وقلق وتوتر وغضب غير مبرر، وفقدان الإحساس بالأمان والوحدة النفسية والخوف من الموت. وبعد قلق مؤقت نتيجة لموقف محدد عادة مرتبط بالسمة الرئيسية لهذا الاضطراب، وتحدث هجمات متوقعة من الهلع دون أي سبب واضح.</p>

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

المستوى	الوصف
	<p><b>-المعرفية متمثلة في:</b> شروذ ذهني وتزاحم بعض الأفكار، وضعف التركيز في العمل عامة، وشعور بفقدان الاستمتاع بطعم الحياة بشكل عام، ونسيان الأمور المهمة، مع إهمال أنشطة مهمة، مثل: الرياضة أو ممارسة بعض الألعاب الذهنية.</p> <p><b>- الاجتماعية متمثلة في:</b> قصر التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر التليفون أو قنوات التواصل الاجتماعي، تقليل استقبال أو زيارة أي من الأصدقاء أو الأهل بالبيت، تجنب مصافحة الآخرين.</p> <p><b>- العامة متمثلة في:</b> تقليل الذهاب للعمل أو استخدام المواصلات العامة أو الذهاب إلى الأسواق المزدحمة، الخوف من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمطهرات، أو نفاذ بعض السلع الغذائية من الأسواق، وعدم القدرة على علاج نفسي أو عائلي في حال الإصابة، الخوف من الدخول في الحجر الصحي، والخوف من الذهاب للصلاة في دور العبادة قبل قرار العلق الرسمي لها.</p> <p><b>-الممارسات اليومية (المعيشية) متمثلة في:</b> تكرار تعقيم منزلي وملابسي وأدواتي والمشتريات قبل تخزينها بالمطهرات، شراء السلع الغذائية والمكملات العلاجية وعبوات الكحول الطبي وفق احتياجاتي، منع خروج أي فرد من أسرتي من المنزل إلا لظروف محددة، الالتزام بلبس القفازات والكمامات الصحية عادة، استخدام معقمات اليدين، أقوم بقياس درجة حرارتي يوميا، الامتناع عن شراء الوجبات من المطاعم، أو استخدام أية مراحيض (حمامات) خارج منزلي مهما كانت حاجتي لها.</p>
نوبات قليلة الهلع من فيروس Covid	<p>يعاني بدرجة بسيطة من مجموعة الأعراض الآتية: <b>-الجسدية متمثلة في:</b> أحيانا يصاب الفرد بالضيق والقلق وقليلاً من الخوف ويعتمد على اتخاذ الإجراءات الاحترازية، ويصبح قلقاً مع ظهور بعض الأعراض مثل التعرق، الخوف، وتسرع</p>

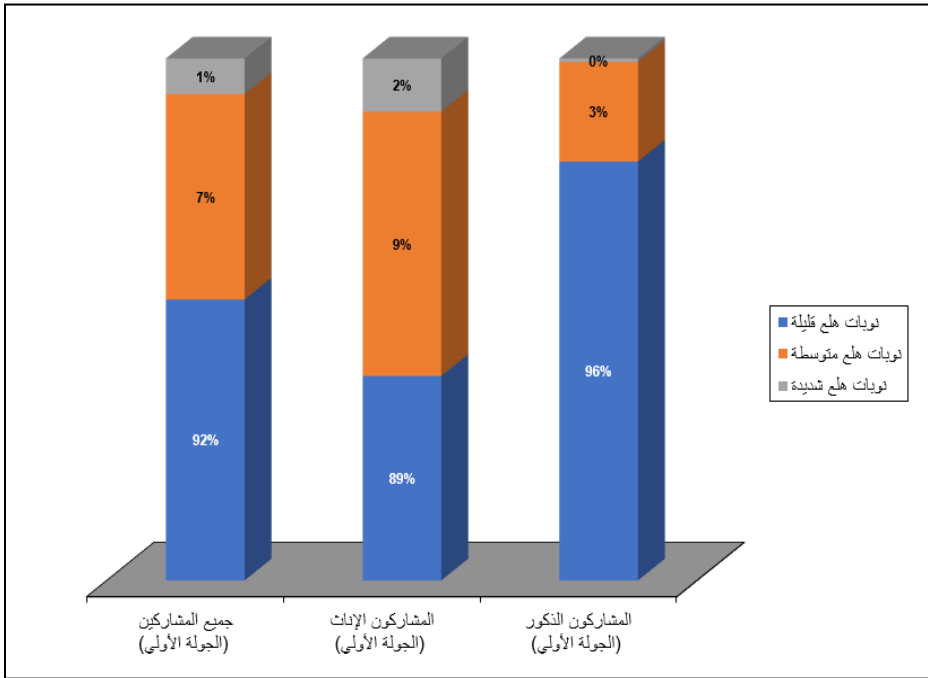
باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

المستوى	الوصف
19	<p>معدل ضربات القلب، الارتعاش، السخونة، بعض التعب الجسمي. ودوار وصداع، وبعض التعرق، وخفقان قليل في القلب، وقلق قليل عند التعرض للبرد العادي.</p> <p>-<b>النفسية والانفعالية متمثلة في:</b></p> <p>استجابات الشخص للضغوط مناسبة إلا إذا طغت عليه الأحداث، فيمكن أن ينشأ اضطراب القلق، والتوتر للإصابة بالمرض، والخوف من الموت عموماً.</p> <p>-<b>المعرفية متمثلة في:</b></p> <p>تزامم للأفكار، وتشتت في التركيز عامة، ونقص الاستمتاع بالحياة بشكل عام.</p> <p>- <b>الاجتماعية متمثلة في:</b></p> <p>الانزعاج من التحدث مع الآخرين حول إصابات الكورونا، يقل من التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر التليفون أو قنوات التواصل الاجتماعي قدر المستطاع، تقليل لمصافحتهم ، الذهاب للعمل ودور العبادة وارتياح الأندية الرياضية مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية .</p> <p>- <b>العامة متمثلة في:</b></p> <p>الذهاب للعمل واستخدام المواصلات العامة والذهاب إلى الأسواق غير المزدحمة مع أخذ الاحتياطات الاحترازية، الخوف من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمطهرات، أو نفاد بعض السلع الغذائية من الأسواق، التقليل من الذهاب للصلاة في دور العبادة قبل قرار الغلق الرسمي لها.</p> <p>-<b>الممارسات اليومية (المعيشية) متمثلة في:</b></p> <p>تعقيم اليدين والأدوات والمشتريات بالمطهرات كلما أمكن ذلك، شراء السلع الغذائية والمكملات العلاجية وعبوات الكحول الطبي حسب الحاجة، تقليل خروج أي فرد من أسرتي من المنزل إلا عند الحاجة، ألبس القفازات والكمادات الصحية عادة، استخدام معقمات اليدين، أحياناً أقوم بقياس درجة حرارتي، التقليل من شراء الوجبات من المطاعم، أو استخدام أية مراحيض (حمامات) خارج منزلي.</p>

ثانياً: نتائج استخدام درجة القطع لتحديد مستويات الأداء مع عينة الدراسة

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

- الجولة الأولى: وفي ضوء وصف المواصفات القياسية للأداء قام مجموعة الخبراء بتحديد درجات القطع التي تفصل بين مستويات الأداء المحددة نوبات شديدة الهلع من فيروس Covid 19 - نوبات متوسطة الهلع من فيروس Covid 19 - نوبات قليلة الهلع من فيروس Covid 19 (بطريقة فردية وفقاً لطريقة أنجوف المعدلة والتي سبق الإشارة إليها، وجاءت نتائج الجولة الأولى كما يعبر عنها شكل (٦) التالي:



شكل (٦) توزيع أفراد العينة على مستويات الأداء وفقاً لدرجات القطع بالجولة الأولى

من خلال نتائج الجولة الأولى وشكل (٦) يتضح أن قيم درجات القطع التي تم افتراضها من قبل مجموعة الخبراء أسفرت عن أن درجة القطع الأولى (درجة ١٨٧) أدت إلى وقوع نسبة (٩٢%) من إجمالي العينة الكلية في مستوى نوبات قليلة الهلع، وكانت درجة القطع الثانية (درجة ٢٢٢) أدت إلى وقوع نسبة (٧%) من إجمالي العينة الكلية في المستوى نوبات متوسطة الهلع، ووقوع نسبة (١%) في مستوى نوبات

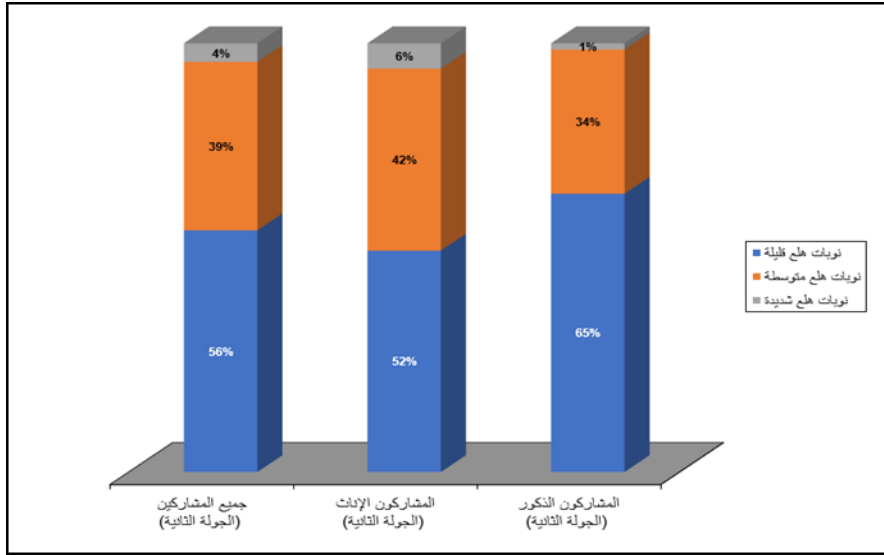
## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

شديدة الهلع. وتجدر الإشارة إلى تقارب هذه النسبة مع النسبة المماثلة في كل من عينتي الذكور والإناث لعينة الأساسية.

**الجولة الثانية:** وفي ضوء استعراض ومناقشة نتائج الجولة الأولى وتقديم تغذية مرتدة عن الخصائص السيكومترية والبيانات الإحصائية لنتائج تطبيق المفردات الاختبارية قام مجموعة الخبراء بإعادة تقدير درجات القطع بشكل فردي، وجاءت نتائج الجولة الثانية والشكل رقم (٧) يوضح بياناتها.

شكل (٧) توزيع أفراد العينة على مستويات الأداء وفقاً لدرجات القطع بالجولة

الثانية.



من خلال شكل (٧) السابق يتضح أن المشاركين قد سعوا إلى تحقيق مزيد من الاقتراب إلى الواقع، فقاموا بخفض قيم درجات القطع، وقد أشارت النتائج إلى أن قيم درجات القطع التي تم افتراضها للتعبير عن الحد الأدنى للتأهيل لكل من المستويات الثلاثة، فوصلت درجة القطع الأولى (درجة ١٤٢) أدت إلى وقوع نسبة (٥٦%) من إجمالي العينة الكلية في المستوى نوبات قليلة الهلع، وكانت درجة القطع



باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

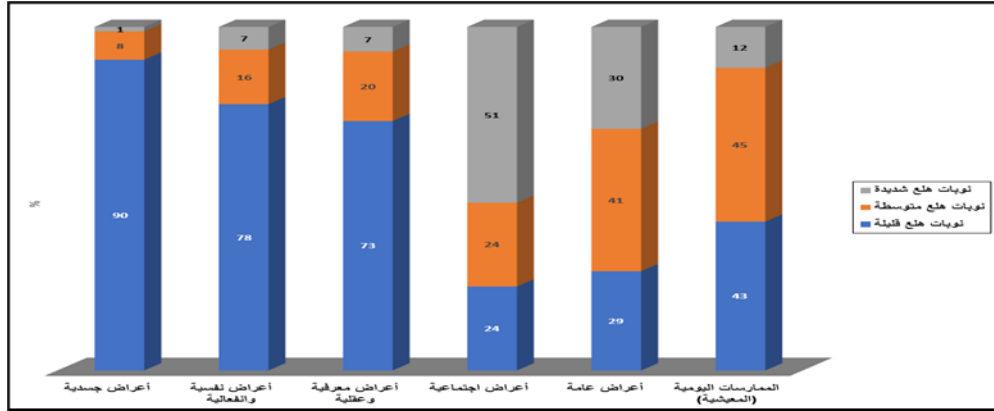
الثانية (٢٠١ درجة) أدت إلى وقوع نسبة (٣٩%) من إجمالي العينة الكلية في مستوى نوبات متوسطة الهلع، و وقوع نسبة (٤%) في مستوى نوبات شديدة الهلع من فيروس Covid 19. وتجدر الإشارة إلى تقارب هذه النسبة مع النسبة المماثلة في كل من عينتي الذكور والإناث لعينة الأساسية، مع وجود فروق واضحة لصالح عينة الإناث، حيث كانت نسبة الذكور أقل في مستوى الهلع الشديد (١%) مقارنة (٦%) للإناث، والذي انعكس على بقية المستويات. وقد ناقش الخبراء نتيجة الجولة الثانية وأجمعوا على أن نسبة كل مستوى تعكس الواقع الذي خبروه في المجتمع، لذا فقد اكتفى فريق العمل بالجولة الثانية واعتبار النتائج التي تم التوصل إليها النتيجة النهائية للدراسة.

جدول (١٢) يوضح درجات القطع لمستويات الأداء الثلاث

المستوى	الدرجة على المقياس	النسبة الفعلية للعينة
الأول (نوبات قليلة)	أقل من ١٤٢ درجة	٥٦%
الثاني (نوبات متوسطة)	من ١٤٢ إلى أقل من ٢٠١	٣٩%
الثالث (نوبات شديدة)	من ٢٠١ إلى ٢٩٦	٦%

وبناءً على نتائج الجولة الثانية على المقياس ككل، طبقت درجات القطع على أبعاد المقياس الفرعية للحصول على درجات قطع خاصة بكل بعد والنسبة الفعلية للعينة التي تقع في كل مستوى.

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله



شكل (٨) توزيع أفراد العينة على مستويات الأداء

وفقاً لدرجات القطع بالجدولة الثانية على كل بُعد من أبعاد المقياس.

جدول (١٣) يوضح درجات القطع لمستويات الأداء الثلاث للأبعاد الفرعية للمقياس

النسبة الفعلية للعينة	الدرجة على البعد	المستوى	البعد
90%	أقل من 26 درجة	الأول (نوبات قليلة)	أعراض جسدية
8%	من 26 إلى أقل من 39	الثاني (نوبات متوسطة)	
1%	من 39 إلى 52	الثالث (نوبات شديدة)	
78%	أقل من 26 درجة	الأول (نوبات قليلة)	أعراض نفسية وانفعالية
16%	من 26 إلى أقل من 35	الثاني (نوبات متوسطة)	
7%	من 35 إلى 48	الثالث (نوبات شديدة)	
73%	أقل من 22 درجة	الأول (نوبات قليلة)	أعراض معرفية وعقلية
20%	من 22 إلى أقل من 32	الثاني (نوبات متوسطة)	
7%	من 32 إلى 44	الثالث (نوبات شديدة)	
24%	أقل من 15 درجة	الأول (نوبات قليلة)	أعراض

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

النسبة الفعلية للعينة	الدرجة على البعد	المستوى	البعد
٢٤%	من ١٥ إلى أقل من ٢١	الثاني (نوبات متوسطة)	اجتماعية
٥١%	من ٢١ إلى ١٦	الثالث (نوبات شديدة)	
٢٩%	أقل من ٢٨ درجة	الأول (نوبات قليلة)	أعراض عامة
٤١%	من ٢٨ إلى أقل من ٤٠	الثاني (نوبات متوسطة)	
١٢%	من ٤٠ إلى ٥٢	الثالث (نوبات شديدة)	
٤٣%	أقل من ٢٦ درجة	الأول (نوبات قليلة)	الممارسات اليومية (المعيشية)
٤٥%	من ٢٦ إلى أقل من ٣٩	الثاني (نوبات متوسطة)	
١٢%	من ٣٩ إلى ٥٢	الثالث (نوبات شديدة)	

من الجدول السابق (١٣) يتضح تباين نسبة العينة الكلية في المستويات الثلاث بين الأبعاد الفرعية، فنجد أن نسبة النوبات الشديدة منخفضة (١-٧%) في الأعراض جسدية، والنفسية الانفعالية، والمعرفية العقلية. بينما ترتفع بشكل بسيط (١٠%) في كل من الأعراض العامة والممارسات اليومية، وترتفع بشدة (٥١%) في الأعراض الاجتماعية. وبطبيعة الحال ينعكس ذلك على بقية المستويات بنفس النسبة تقريبا. ويمكن أن يستخلص من ذلك مدى التأثير المرتفع على الهلع من كوفيد ١٩ على العلاقات الاجتماعية في عينة الدراسة. وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الخامس من تساؤلات هذه الدراسة.

#### التحليل العاملي التوكيدي :

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي للنموذج المفترض في ضوء الدراسات السابقة LISREL(8.8): وكانت مؤشرات حسن المطابقة إحصاء كاي تربيع = 17769.15(p=0.0) وهي دالة إحصائيا نتيجة كبر حجم العينة بينما مؤشرات و

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

المؤشرات إلى مطابقة جيدة وفيما يلي تشبعات المفردات:  
RMSEA= 0.08 و NNFI=0.96 و CFI=0.96 و RFI=0.95 تشير قيم هذه

الجدول (14): نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنك مفردات مقياس نوبات

الهلع من الجائحة (N=2285)

المفردة	F1 التاثير (الخطأ المعياري) T	F2 التاثير (الخطأ المعياري) T	F3 التاثير (الخطأ المعياري) T	F4 التاثير (الخطأ المعياري) T	F5 التاثير (الخطأ المعياري) T	F6 التاثير (الخطأ المعياري) T
Q1	0.42 (0.014) 30.84					
Q2	0.40 0.012 35.04					
Q3	0.30 0.009 31.35					
Q4	0.44 0.012 36.93					
Q5	0.41 0.013 32.68					
Q6	0.41					

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

					0.011 38.20	
					0.33 0.01 34.06	Q7
					0.29 0.01 28.89	Q8
					0.49 0.013 37.33	Q9
					0.37 0.014 26.59	Q10
					0.35 0.014 24.14	Q11
					0.50 0.013 39.26	Q12
					0.56 0.016 34.89	Q13
				0.64 0.016 40.66		Q14
				0.67 0.015 45.10		Q15

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

				0.63 0.015 41.97		Q16
				0.61 0.015 40.32		Q17
				0.69 0.016 43.04		Q18
				0.65 0.020 33.17		Q19
				0.69 0.017 40.82		Q20
				0.63 0.017 37.65		Q21
				0.65 0.020 33.17		Q24
			0.61 0.014 42.23			Q27
			0.63 0.019 33.61			Q28
			0.63 0.014			Q29

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

			45.50			
			0.67			Q30
			0.013			
			49.88			
			0.73			Q31
			0.016			
			46.30			
			0.71			Q32
			0.014			
			49.20			
			0.56			Q33
			0.013			
			43.53			
			0.52			Q34
			0.018			
			29.61			
		0.67				Q37
		0.021				
		31.55				
		0.89				Q38
		0.020				
		44.64				
		0.95				Q39
		0.018				
		51.66				
		0.92				Q40
		0.019				
		49.67				

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

		0.95 0.019 50.10				Q41
		0.68 0.020 33.25				Q42
	0.78 0.021 37.13					Q43
	0.81 0.022 35.96					Q44
	0.81 0.019 43.24					Q45
	0.84 0.018 45.56					Q46
	0.88 0.021 41.35					Q47
	0.57 0.021 26.41					Q48
	0.55 0.022 25.50					Q49
	0.65 0.022					Q50



باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

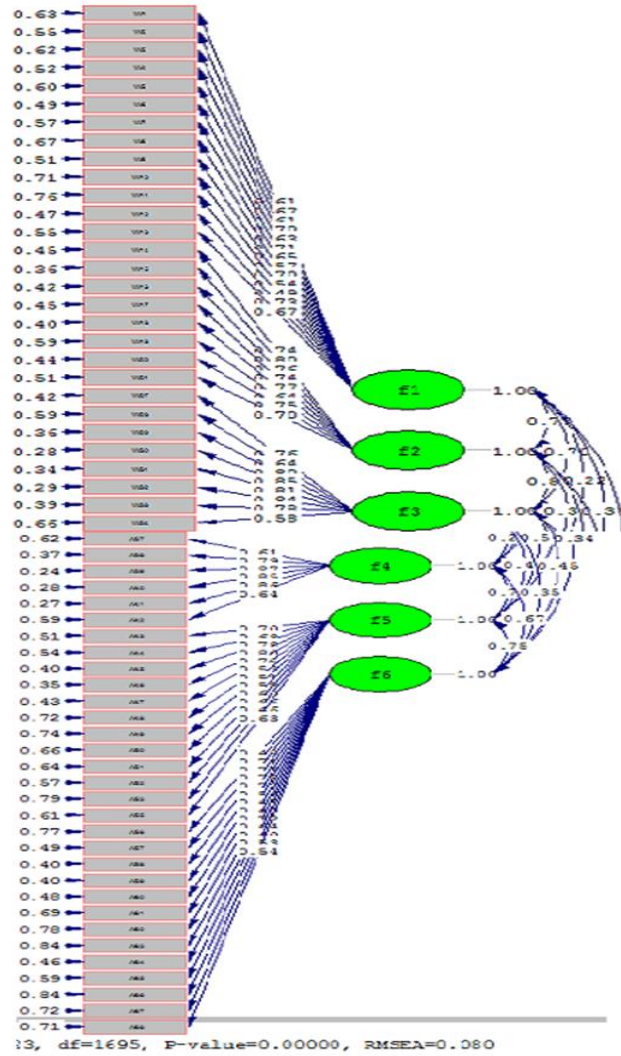
	29.46					
	0.67 0.022 30.40					Q51
	0.68 0.020 34.29					Q52
	0.52 0.024 22.23					Q53
	0.71 0.022 32.31					Q55
0.61 0.026 23.54						Q56
0.75 0.020 37.96						Q57
0.90 0.021 42.59						Q58
0.91 0.021 42.97						Q59
0.77 0.020 38.92						Q60
0.55						Q61

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

0.020 27.78						
0.44 0.019 22.83						Q62
0.32 0.017 18.97						Q63
0.75 0.019 39.46						Q64
0.64 0.019 33.10						Q65
0.25 0.013 18.95						Q66
0.62 0.024 26.34						Q67
0.64 0.024 26.78						Q68

يتضح من الجدول (14) أن مفردات كل بعد تشبعت بالعامل المحدد له ولكن الملاحظ أن أكثر المفردات تشبعا هي مفردات بعد الأعراض الاجتماعية حيث زادت معظم التشبعات عن 0.80 يليه مفردات بعد الحالة العامة في المناشط الحياتية المختلفة وفي ضوء ذلك فإن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تقدم أدلة عن الصدق البنائي لبنية نوبات الهلع في البيئة العربية. وفيما يلي شكل المسار:

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله



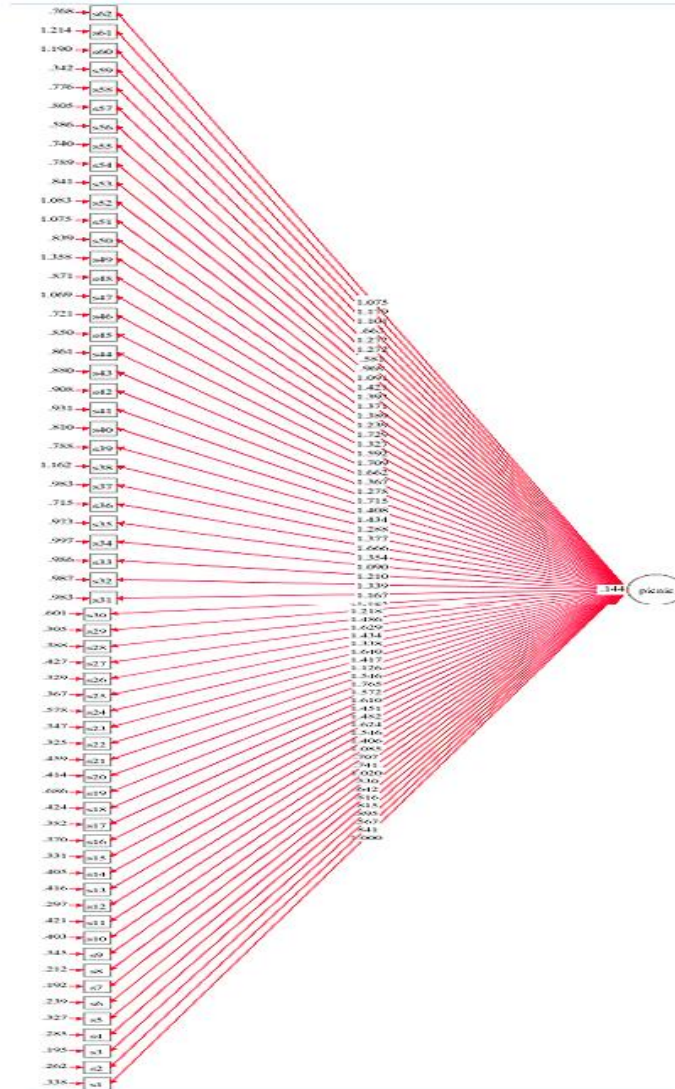
الشكل (٩): شكل المسار لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس نوبات الهلع بمساراته الدالة إحصائياً

### نموذج العامل العام

تم تحليل نموذج العامل العام حيث تنتسب كل المفردات على عامل واحد وكانت مؤشرات حسن المطابقة وهي كاي تربيع = 44676.937 (p=0.00) ومؤشر RMSEA= 0.101 ومؤشر CFI= 0.49 و NNFI=0.47 وهذا يدل على مطابقة سيئة مع البيانات أي أن نموذج العوامل الستة أفضل في تمثيل بنية نوبات الهلع من نموذج العامل العام.

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

وفيما يلي شكل المسار لنموذج العامل العام:



الشكل (10): شكل المسار لنموذج العامل العام لمقياس نوبات الهلع .  
تحليل الثبات ألفا لأبعاد المقياس

أولاً: تحليل الثبات:

البعد الاول: الأعراض الجسدية: تم تقدير الثبات ألفا كرونباخ للمفردات لـ 13 وبلغت قيمته 0.896 وتراوح معامل ألفا للبعد بعد حذف المفردة من البعد من 0.89 الي

**باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله**

0.885 ، وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.50 إلى 0.68 مما يدل علي تجانس مفردات البعد وصلاحيتها لقياس بعد الأعراض الجسمية.

**البعد الثاني: الأعراض النفسية – الانفعالية:** تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي المعامل ألفا كرونباخ للمفردات لـ 12 وبلغت قيمته 0.884 وتراوح ألفا للبعد بعد استبعاد المفردة من البعد 0.86 الي 0.88 وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.59 إلى 0.74 وعليه توجد درجة جيدة من التجانس بين مفردات البعد وصلاحيتها لقياس بعد الأعراض النفسية – الانفعالية.

**البعد الثالث: الأعراض المعرفية – العقلية:** تم تقدير الثبات للمفردات لـ 9 وبلغت قيمته 0.904 وتراوح ألفا للبعد بعد حذف المفردة من البعد 0.88 الي 0.90 وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.56 إلى 0.80 مما يدل علي تجانس مفردات البعد وصلاحيتها لقياس.

**البعد الرابع: الأعراض الاجتماعية:** تم تقدير الثبات للمفردات لـ 9 وبلغت قيمته 0.859 وتراوح ألفا للبعد بعد حذف المفردة من البعد 0.83 الي 0.85 وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.45 الي 0.81 مما يدل علي تجانس مفردات البعد وصلاحيتها لقياس .

**البعد الخامس: الأعراض العامة:** تم تقدير الثبات للمفردات لـ 13 وبلغت قيمته 0.902 وتراوح ألفا للبعد بعد حذف المفردة من البعد 0.89 إلى 0.901 وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.54 إلى 0.70 مما يدل علي تجانس مفردات البعد وصلاحيتها لقياس البعد.

**البعد السادس: الممارسات اليومية (المعيشية):** تم تقدير الثبات للمفردات لـ 13 وبلغت قيمته 0.886 وتراوح ألفا للبعد بعد حذف المفردة من البعد 0.873 إلى 0.885 وتراوح معامل الارتباط المصحح للمفردات في المدى من 0.42 الي 0.68 مما يدل علي تجانس مفردات البعد وصلاحيتها لقياس البعد.

التحقق من افتراضات الدراسة :

الفرض العام: لا يوجد تأثير لتفاعل النوع والجنسية والمرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية والعمر الزمني علي ابعاد مستويات الهلع (جسدية-نفسية- معرفية- اجتماعية- عامة- ممارسات يومية- إجمالي نوبات الهلع) في ظل أزمة انتشار جائحة كورونا "COVID-19". ومن هذا الفرض الرئيسي تتفرع الفروض الآتية:

- لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع كل علي حدة تعزي إلى النوع.
- لا توجد فروق في أبعاد الهلع تعزي إلى الجنسية.
- لا توجد فروق في أبعاد الهلع تعزي إلى المرحلة التعليمية.
- لا توجد فروق في أبعاد الهلع تعزي إلى الحالة الاجتماعية .
- لا توجد فروق في أبعاد الهلع تعزي إلى العمر .

وللوقوف على الفروق بين المجموعات في ضوء المتغيرات الديموغرافية وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام اختبار Manova وتم حساب المتوسطات باستخدام اختبار LSD

لا توجد فروق في أبعاد نوبات الهلع تعزي إلى النوع والجنسية والمرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية والعمر:

تأثير المتغيرات الديموغرافية: اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند 0.01 بين

الذكور والإناث في أبعاد نوبات الهلع متفاعلة حيث  $Wilks\ Lambda =$

$1.645, P > 0.05$  ، بينما وجود فروق بين الجنسيات السبعة المتضمنة في الدراسة

في نوبات الهلع  $Wilks\ Lambda = 3.27, P < 0.05$  وعدم وجود فروق في

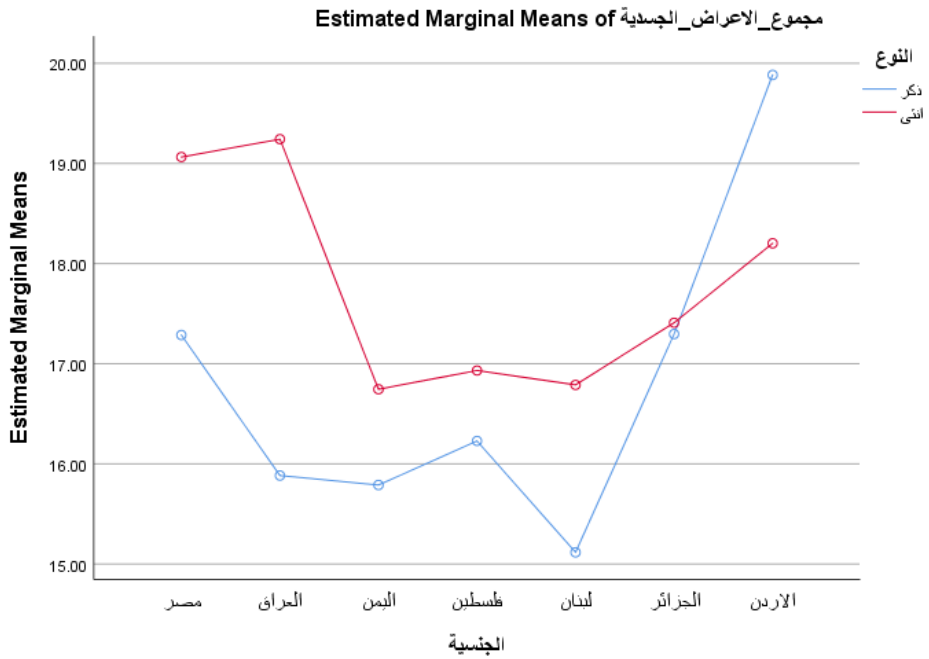
ابعاد الهلع مجتمعة بين المستويات التعليمية المختلفة =  $Wilks\ Lambada = 1.05, P > 0.05$  ووجود فروق في ابعاد نوبات الهلع بين المراحل العمرية المختلفة .  
 $Wilks\ Lambada = 1.645, P < 0.05$  . واتضح عدم وجود فروق بين  
تفاعل بين النوع والمستوى التعليمي والمرحلة العمرية على أبعاد نوبات الهلع متفاعلة .  
 $Wilks\ Lambada = 1.25, P < 0.05$  أما تأثير باقي التفاعلات الثنائية  
والثلاثية بين المتغيرات على أبعاد نوبات الهلع مجتمعة غير دالة إحصائياً (انظر  
الملحق ٥).

فيما يلي اختبارات الدلالة للتأثيرات الأحادية للمتغيرات الديموغرافية علي الأبعاد كل  
على حدة:

أولاً: الجنس: يتضح عدم وجود فروق بين الجنسين في الأعراض الجسدية =  
 $F_{(1,2090)} = 2.34, P > 0.05$  ووجود فروق في الأعراض النفسية بين الذكور  
والإناث  $F_{(1,2090)} = 6.21, P < 0.05$  لصالح الإناث وعدم وجود فروق في باقي  
الأعراض الاجتماعية واليومية والحالة العامة. (انظر ملحق ٥)

ثانياً: الجنسية : اتضح وجود فروق بين الجنسيات المختلفة المتضمنة في الأعراض  
الجسدية  $F_{(6,2090)} = 2.63, P < 0.05$  وفيما يلي العرض البياني لتوزيع  
متوسطات الأعراض الجسدية في ضوء الجنسية شكل (١١):

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله



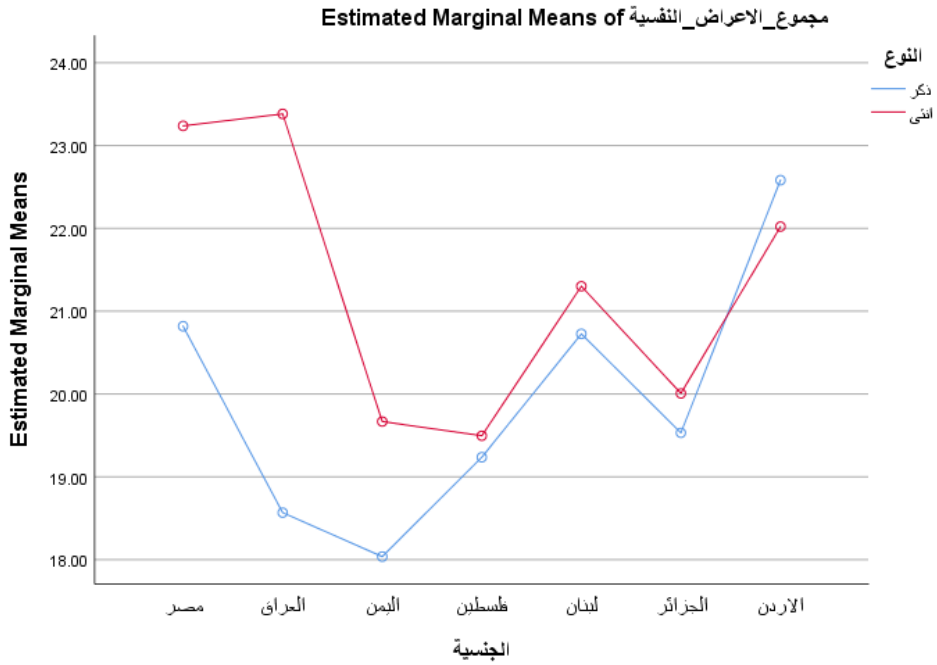
شكل (١١) العرض البياني لتوزيع متوسطات الأعراض الجسدية في ضوء الجنسية

وفي الأعراض النفسية  $F_{(6,2090)} = 2.83, P < 0.05$  وفيما يلي العرض البياني

شكل (١٢):



باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

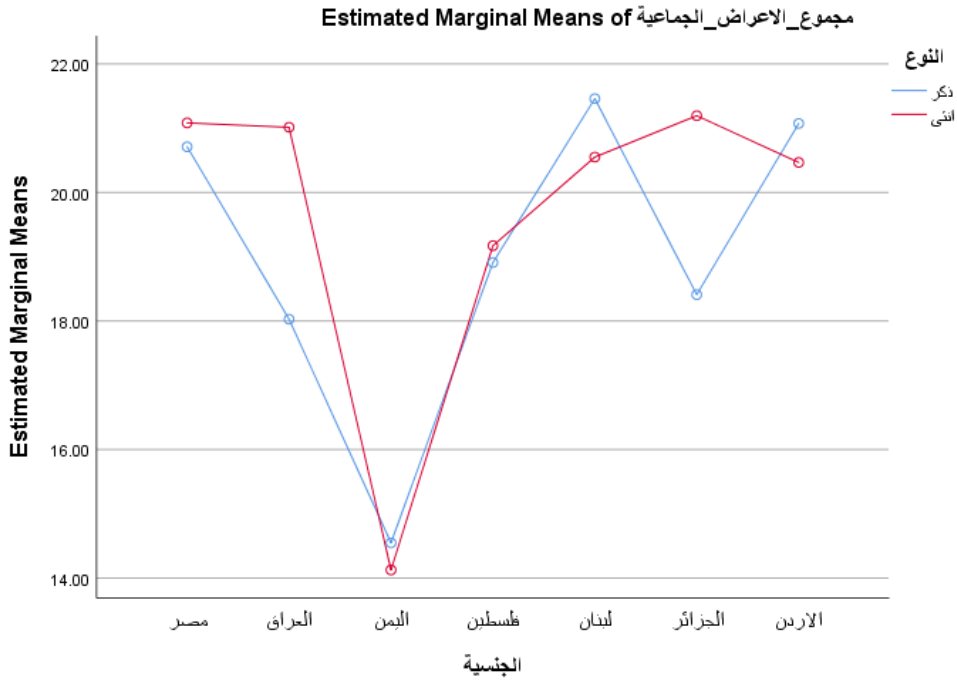


شكل (١٢) العرض البياني لتوزيع متوسطات الأعراض النفسية في ضوء الجنسية

وفي الأعراض المعرفية العقلية  $F_{(6,2090)} = 2.22, P < 0.05$  لصالح الإناث

والأعراض الاجتماعية  $F_{(6,2090)} = 8.01, P < 0.05$  لصالح الإناث شكل

(١٣):



شكل (١٣) العرض البياني لتوزيع متوسطات الأعراض المعرفية العقلية في ضوء  
الجنسية

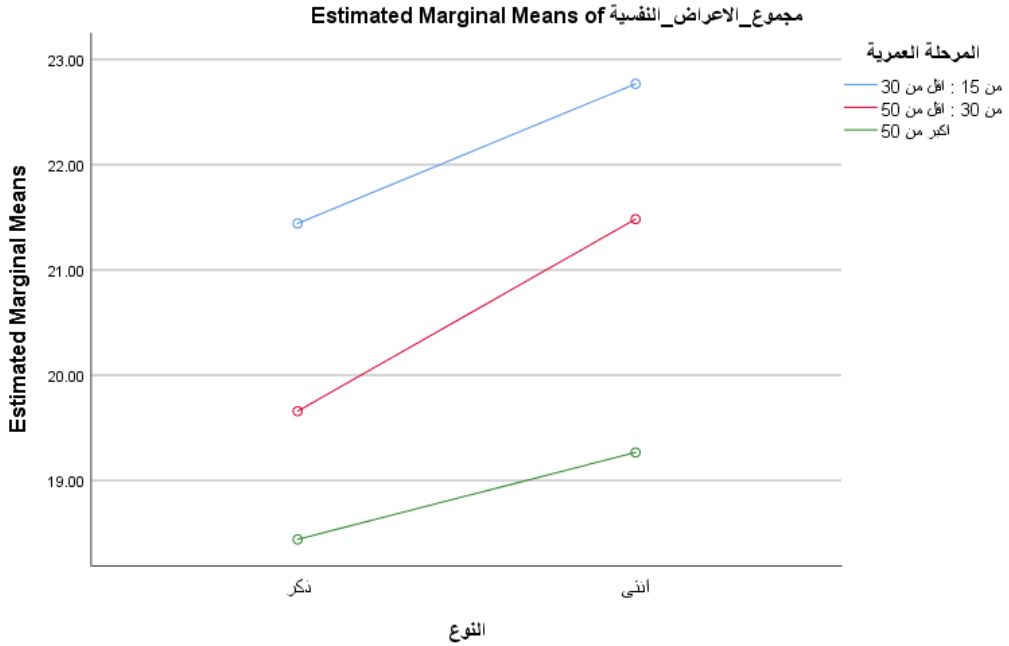
والأعراض العامة  $F_{(6,2090)} = 4.47, P < 0.05$  لصالح الإناث والممارسات

الحياتية  $F_{(6,2090)} = 6.59, P < 0.05$

ثالثًا: المستوي التعليمي اتضح عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية المختلفة في  
الأعراض الجسدية  $F_{(5,2090)} = 0.10, P < 0.05$  وأيضاً عدم وجود فروق في  
باقي أعراض نوبات الهلع بين المستويات التعليمية المختلفة.

رابعًا: المرحلة العمرية: اتضح وجود فروق بين المراحل العمرية المختلفة في بعد  
الأعراض الجسدية  $F_{(2,2090)} = 5.77, P < 0.05$  وبعد الأعراض النفسية

إلى 30 وبما يلي التوزيع البياني شكل (١٤):  
 $F_{(2,2090)} = 4.64, P < 0.05$  لصالح المرحلة العمرية الأصغر عمرا من 15



شكل (١٤) يوضح الفروق بين المراحل العمرية المختلفة في بعد الأعراض الجسدية  
وبعد الأعراض النفسية

وفي بعد الأعراض المعرفية  $F_{(2,2090)} = 3.39, P < 0.05$  ولا يوجد فروق في  
بعدي الأعراض العامة والممارسات اليومية.

وفيما يلي تأثير التفاعلات الثنائية المتغيرات الديموغرافية على كل بعد على حدة:

أولاً: تفاعل النوع والجنسية: اتضح عدم وجود تأثير لتفاعل النوع والجنسية على بعد  
الأعراض الجسدية  $F_{(6,2090)} = 1.01, P > 0.05$  وهكذا لباقي الأبعاد. انظر  
ملحق (٥)

ثانيا: النوع والمستوى التعليمي: يتضح عدم وجود تأثير لتفاعل النوع و المستوى التعليمي على أبعاد نوبات الهلع كل على حدة(انظر ملحق ٥)

ثالثا: يتضح من ملحق(٥) عدم وجود تأثير دال لتفاعل الجنسية والمرحلة التعليمية وأيضا لتفاعل المستوى التعليمية والمرحلة العمرية على أبعاد نوبات الهلع.

رابعا: لا يوجد تأثير لتفاعل النوع والجنسية والمستوي التعليمي، وأيضا لتفاعل النوع والجنسية والمرحلة العمرية علي أبعاد نوبات الهلع. (انظر ملحق ٥). ويشار هنا إلى أنه بالنسبة للعرض البياني لبقية الأبعاد كانت غير دالة احصائيا

### تفسير ومناقشة النتائج

فيما يتعلق بالفروق حسب الجنسية،الناس في مصر ( كدولة نامية ) يكافحون من أجل العيش، من بين التسلسل الهرمي للاحتياجات ماسلو فهم لا يزالون محاصرين بين تأمين الغذاء والحفاظ على الأمن. كما أفاد (Hamouche,2020)، فالخسارة المالية وانعدام الأمن الوظيفي يتمثلان في صورة من الضغوطات الرئيسة التي أثرت على الصحة العقلية البشرية في الوباء منذ أن تعرضت العمالة الفردية واستدامة الأعمال للتهديد (Brooks et al.,2018). وجّهت بعض أماكن العمل موظفيها للعمل من المنزل لضمان إنجاز مهام العمل وسلامة الموظفين والحفاظ على الدخل. أفادت دراسات مختلفة لتقييم الضغوط، والقلق، ونوبات الهلع في المجتمع المصري أيضاً أن الإناث فريسة لنوبات الهلع (Ali et al.,2016;Amer et al.,2018).

لقد مر التاريخ السابق للشعب العراقي عبر عقود من الصراعات الداخلية والخارجية مما يجعل من السهل تصديق أن الاضطرابات النفسية شائعة بين الشعب العراقي. وهذا بدوره يجبرهم على أن يكونوا أكثر عرضة لاضطرابات القلق، ونوبات الهلع.

غالبية الأردنيين لم يتعرضوا قط لأوبئة مع الحجر الصحي الجماعي، أو عاشوا في ظل قوانين الدفاع الوطني في أوقات الأوبئة، وتساهم المخاوف من طول فترة الحجر الصحي والإصابة بالعدوى وعدم الاستقرار المالي بشكل كبير في زيادة الضائقة النفسية، ونوبات الهلع Jordan's efforts to contain COVID-19 (2020).

في الجزائر يعاني الناس من الإجهاد خلال فترة الاحتواء الكلي والجزئي، وبالتأكيد فإن الناس على دراية جيدة بأن فيروس كوفيد -19 يهدد حياة الناس وأنه لا يوجد علاج في هذه الفترة الحالية، مما تسبب في مجموعة متنوعة من المشكلات النفسية. بالإضافة إلى ذلك؛ هناك تحول في الحياة اليومية إلى أفعال محدودة للغاية والتي تصبح بمرور الوقت مملة للغاية. أكد الناس شعورهم بمزاج سيء خلال هذه الفترة الأولى من الحجر، مما يعني أن الفرد في حالة نفسية غير مستقرة مما يؤثر سلبيًا عليه وكذلك على البيئة الأسرية Azzeddine, Saad & Christopher, (2020).

يعاني الفلسطينيون من العديد من مشاكل الصحة العقلية المتعلقة بضغط COVID-19؛ لأنهم يواجهون بالفعل العديد من الضغوطات على أساس يومي، بما في ذلك الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مثل: التمييز بين الجنسين، وعدم القدرة على التنقل بحرية بين الأراضي الفلسطينية بسبب قيود الاحتلال الإسرائيلي وعدم وجود مرافق ترفيهية. وتتميز الضغوط الاقتصادية بندرة فرص العمل وارتفاع معدلات الفقر، في حين تتميز الضغوط السياسية الأولية بالعواقب الوخيمة للعسكرة الإسرائيلية (Mahamid & Berte, 2019, 2020). عامل ضغوط آخر محتمل هو العدد الكبير من الفلسطينيين الذين يعملون في المستوطنات الإسرائيلية التي تم تحديدها على أنها مناطق شديدة العدوى، مما يزيد من تعرض العمال للفيروس وإمكانية إصابة أسرهم وجيرانهم (Mahamid et al., 2020).

لقد أدى تفشي مرض كوفيد ١٩ في لبنان إلى ظهور العديد من التحديات، بما في ذلك الخوف المتزايد من العدوى، وتغييرات كبيرة في نمط حياة المرء بسبب إجراءات الإغلاق، وزيادة إبراز المشاكل الاقتصادية الحالية في البلاد. ترتفع معدلات البطالة مرة أخرى في البلاد، مما يؤدي إلى نشوء مشاعر اليأس وزيادة معدلات الهلع (Toguslu,2018) وهو أمر مكروه من الصحة النفسية.

أما بخصوص النوع ، بوجه عام؛ أظهرت الإناث مستويات أعلى من الهلع مقارنة بالذكور. بسبب التفاعلات بين العوامل البيولوجية والمحددات الاجتماعية، بما في ذلك القوالب النمطية للجنسين، والاختلافات والأدوار، والوصمة الاجتماعية، والاستقلالية الاجتماعية (Hou et al.,2020) ، تبين عدم المساواة في سياق COVID-19. في الواقع؛ أثر فيروس كوفيد -١٩ على الذكور والإناث بشكل مختلف، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الوفيات، والتشخيص السيئ، وزيادة خطر الوفاة لدى الذكور (Spagnolo, Manson & Joffe,2020). ومع ذلك، على الرغم من معدلات الوفيات، فإن الإناث أكثر انتشارًا وشدة للقلق والاكتئاب وأعراض الإجهاد الحاد (Liu et al.,2020). ومع ذلك، فقد عانت الإناث من عدد أكبر من التغيرات النفسية التي يمكن أن تترافق مع أعراض منعزلة واضطرابات معقدة، والتي ترتبط بتدهور الوظائف وتطور القلق، والأرق، والاكتئاب، أو اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). بالإضافة إلى ذلك، يقوم النوع الاجتماعي بتعديل العلاقة بين الاضطرابات العاطفية (على سبيل المثال، الضيق النفسي) ونقاط القوة الشخصية، مثل: المرونة والدعم الاجتماعي لدى الطلاب. وبالتالي فإن الاختلافات في الملامح النفسية والعاطفية هي عناصر أساسية لفهم الاختلافات الصارخة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعتقدات وسلوكيات COVID-19.

فيما يتعلق بمستوى المعيشة ، يمكن تفسير هذه النتيجة، بأن مستويات الهلع تتأثر بمستوى المعيشة لدى الأفراد، فكلما كان مستوى المعيشة مرتفع، كلما كانت مستويات الهلع أقل، وربما يعود ذلك إلى احتمالية وصول أصحاب المستوى المرتفع إلى

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

الخدمات الطبية على نفقاتهم الخاصة، أما أصحاب المستويات المنخفضة، فهم من البسطاء، وهذه الفئة ربما تعيش بمبدأ " ما كتبه الله سيكون" وإن كان مستوى المعيشة قد تأثر كثيرًا بسبب وباء كورونا، حيث كشفت الإحصائيات الأخيرة لمنظمة العمل الدولية أنه بسبب وباء فيروس COVID-19 قد تفقد ٥٠٪ من القوى العاملة العالمية سبل عيشها، حيث يواجه ١.٦ مليار عامل في الاقتصاد غير الرسمي خطرًا مباشرًا بفقدان مصدر دخلهم. سيزداد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر بنسبة ٢٪ لكل نقطة مئوية من التباطؤ الاقتصادي العالمي (Voss, Martin & Laborde,2020). وقدّر سومنر وآخرون (Sumner et al.,2020) أن COVID-19 يمكن أن يؤدي إلى زيادة الفقر العالمي لأول مرة منذ عام ١٩٩٠. ظروف جماهير الناس في الدول النامية والإغلاق القسري دون ضمان الاحتياجات الإنسانية الأساسية والحوكمة الضعيفة والاتصالات والبنية التحتية ومرافق الرعاية الصحية من شأنه أن يخلق قلقًا عامًا واضطرابًا في الحياة) (United Nations,2020). لقد تأثرت جميع المجتمعات بشدة بهذه الأزمة وكثير من الناس يعانون من الأسى بسبب الآثار الصحية المباشرة للفيروس والفيروسات. نتيجة العزلة الجسدية والخوف من فقدان الأحباء والخوف من الموت من الجوع. علاوة على ذلك؛ أثر الإغلاق بشدة على الأشخاص ذوي الدخل المنخفض والمتوسط الذين فقدوا وظائفهم ومصادر الدخل، مما أدى في النهاية إلى القلق النفسي والتوتر والخوف من الموت بسبب الجوع (Kamruzzaman ,2020).

أما فيما يتعلق بالعمر، تتوافق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى درجات أعلى في التوتر والقلق وأعراض الاكتئاب لدى الشباب مقارنة بالأعمار الأكبر (González-Sanguino et al.,2020; Su et al.,2007; Ozamiz- Etxebarria et al.,2020). من ناحية أخرى يميل كبار السن إلى أن يكونوا أقل قدرة على الحركة الاجتماعية من الشباب، وبالتالي ربما يفسرون درجاتهم المنخفضة. من المرجح أيضًا أن يكون الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عامًا قد عانوا من

**باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله**

العديد من الأحداث الرئيسية في الماضي، و السبب في ذلك ربما عايشوا في الماضي الكثير من الأوبئة، وبالتالي ربما كانوا أكثر مرونة. بالإضافة إلى ذلك قد يكون الشباب، وخاصة أولئك الذين نقل أعمارهم عن ٢٥ عامًا، قد أدركوا أن آفاقهم الأكاديمية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية معرضة بشكل أكبر للتهديد بسبب COVID-19 مقارنة بمن هم فوق ٥٠ عامًا (Huang&Zhao,2020)

فيما يتعلق بالوظيفة، اعتبرت الدراسات السابقة الخوف من فقدان الوظيفة وانعدام الأمن المالي من أهم عواقب السياسات الحكومية مثل: الإغلاق (Zhang et al.,2020). في القطاع الخاص، الخوف من انعدام الأمن الوظيفي هو تهديد مستمر ؛ ومع ذلك؛ فقد اكتسب مزيداً من الاهتمام خلال هذه الجائحة. الخوف من التسريح من وظائفهم المستمرة أعلى من الخوف من الإصابة. أظهرت الدراسات أن الناس يصابون بالذعر على المستوى الفردي بسبب خطر فقدان دخلهم وعملهم (Mazza et al.,2020)

وفقاً للبحث يستغرق التعافي من الخوف من عدم التوظيف سنوات. ظهر الخوف من COVID-19 كظاهرة عالمية. لقد أثرت على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات والدول في جميع أنحاء العالم. فشلت العديد من الشركات في التغلب على الضغوط الاقتصادية التي فرضها COVID-19. كان على الناجين إيجاد وتنفيذ نماذج أعمال مبتكرة. على الرغم من هذه الابتكارات أبلغت العديد من المنظمات عن خسائر كبيرة أدت إلى تقليص الحجم وآليات أخرى لخفض التكاليف. تشير الأبحاث السابقة حول الأوبئة إلى أن مثل هذه الأمراض تؤثر بشكل كبير على أداء الموظفين والصحة العقلية. ارتبط عدم اليقين بشأن المهنة وخطر البطالة في مكان العمل ارتباطاً مباشراً بمستوى أداء منخفض غير متوقع (De Witte et al.,2016). يؤدي عدم اليقين والتهديد هذا إلى زيادة القلق والخوف والاكتئاب والإنهاك الوظيفي بين الموظفين (Ivanov,2020). كشفت الدراسات أن ضعف الصحة العقلية للموظفين يؤثر على سلوكهم ويؤثر على جودة الخدمة التي يقدمها الموظفون.



فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، يُمكن القول أن مستوى التعليم في مجتمع ما قد يكون مرتبطاً بالاستجابة للضغط و / أو السيطرة على الإجهاد الناجم عن الحبس (Park et al,2018) سيُظهر الأشخاص ذوي المستويات التعليمية الأعلى مستويات أقل من القلق والتوتر (Rodríguez-Rey et al.,2020) وتحكمًا أفضل في ضغوط الحبس من أولئك الذين لديهم مستويات تعليمية أقل.

كما كان حاملو شهادات الدراسات العليا أكثر مجابهة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج حسين وأختر (Hossain & Akhter,2020) اللذين حددا التأثير الكبير للمؤهلات التعليمية على الصحة العقلية للأفراد. يمكن استنتاج أن معظم الأفراد الحاصلين على مؤهلات دراسات عليا كانوا موظفين مدنيين حصلوا على رواتبهم الشهرية بسهولة، وبالتالي كانت لديهم الموارد اللازمة لمواجهة التحديات على الأقل من الناحية المالية.

وبشكل تفاعلي أثر النوع والحالة الاجتماعية على مستويات الهلع بين الأفراد. على وجه التحديد تتعامل الإناث المتزوجات بشكل أفضل خلال إغلاق جائحة COVID-19. ربما شعرت المتزوجات بوجود أزواجهن أكثر وكان لديهن من يشاركن مشاعرهن خلال هذه الفترة. تعزز مثل هذه الأنشطة الحب والترابط والعواطف بسهولة وهي مشاعر إيجابية يمكن أن تقلل من المشاعر السلبية.

كما يزداد الخوف من COVID-19 إذا كان الأفراد في حالة صحية سيئة أو يعانون من مرض أساسي، إذ تبين أن الخوف من COVID-19 يزداد إذا كان الأفراد مرضى أو في حالة صحية سيئة. حتى إنه لوحظ أن العديد من المرضى لا يذهبون إلى المستشفى للفحص بسبب الخوف من الإصابة بعدوى COVID-19. نظرًا لأن المرضى هم أكثر تضررًا من COVID-19، فإن أولئك المرضى لديهم مستويات أعلى من الخوف من (COVID-19Azzam et al., 2020; Kang et al., 2020).

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

وبالمثل، يشعر المرء بمزيد من الخوف من COVID-19 عندما يكون للأفراد أقارب أو أصدقاء أصيبوا أو ماتوا من COVID-19.

كان الأفراد العاملون لحسابهم الخاص يتعاملون بشكل أفضل من الفئات الأخرى للوضع الوظيفي، في حين أفاد العاطلون عن العمل بضغط أعلى وانخفاض احترام الذات. تتناقض هذه النتيجة مع تقرير حسين وأختر، Hossain & Akhter (2020) الذي ذكر عدم وجود تأثير كبير لحالة التوظيف على الصحة العقلية أثناء جائحة COVID-19. ومع ذلك يتبين أن أولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص أكثر قدرة على التعامل بشكل جيد لأنهم يكسبون المال مهما كان صغيراً في فرصة ضئيلة. يمكن تفسير زيادة مستوى الهلع للعاطلين عن العمل من خلال عدم قدرتهم المستمرة على تلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية؛ خاصة الغذاء، خلال فترة الإغلاق الجائحي. هذا قد يعرضهم لخطر أكبر. وبذلك يتحقق الفرض الثامن جزئياً.

### إسهامات الدراسة:

تعد الدراسة الحالية أول دراسة في البيئة العربية تبحث في مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 باستخدام نظرية الاستجابة المفردة، ولكونها دراسة تشخيصية، فإنها سعت إلى إعداد وتطوير بنك أسئلة لقياس نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 وفقاً لنظرية الاستجابة للمفردة IRT وتقييم المعايير التشخيصية لمستويات نوبات الهلع باستخدام درجات القطع في المجتمع العربي، ولكونها فارقة، سعت إلى مقارنة نوبات الهلع لدى بعض الفئات المشاركة في المجتمع العربي وفقاً للجنسية والنوع وطبيعة العمل وبعض المتغيرات الديمغرافية الأخرى. ووفقاً لشروط وأفتراضات نظرية الاستجابة للمفردة IRT يوجد (٦٧) مفردة بينك الأسئلة وتمتعت تلك المفردات المقبولة بصفة عامة بخصائص سيكومترية وثبات بدرجة مناسبة، بما يسمح باستخدامها وبدرجة مناسبة من الثقة في قياس وتشخيص نوبات الهلع نتيجة فيروس COVID-19، كما يمكن سحب صور اختبارية مختصرة

## باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا المفردة: دراسة تشخيصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

مختلفة متكافئة ومتعادلة القياس لبعض أو كل الأبعاد الفرعية لاستخدامها للأغراض  
التشخيصية المختلفة.

### التوصيات:

من خلا ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية، يمكن وضع مجموعة من التوصيات  
التي قد تفيد الباحثين وصانعي القرارات، فضلا عن العامة على النحو الآتي:

### أولاً: توصيات للعامة:

- ١- لقد أثر COVID-19 ومن المرجح أن يؤثر على الأشخاص من العديد من البلدان، في العديد من المواقع الجغرافية. عند الإشارة إلى الأشخاص المصابين بـ COVID-19، لا تربط المرض بأي عرق أو جنسية معينة. كن متعاطفاً مع جميع المتأثرين في أي بلد ومن أي بلد. الأشخاص المصابون بـ COVID-19 لم يرتكبوا أي خطأ، وهم يستحقون دعمنا وتعاطفنا ولطفنا.
- ٢- لا تشير إلى الأشخاص المصابين بالمرض باسم "حالات COVID-19" أو "الضحايا" أو "أسر COVID-19" أو "المرضى". هم "الأشخاص المصابون بـ COVID-19"، أو "الأشخاص الذين يتم علاجهم من COVID-19"، أو "الأشخاص الذين يتعافون من COVID-19"، وبعد التعافي من COVID-19 ستستمر حياتهم في وظائفهم والعائلات والأحباء. من المهم فصل الشخص عن هوية محددة بواسطة COVID-19، من أجل تقليل وصمة العار.
- ٣- احم نفسك وكن داعماً للآخرين. يمكن أن تفيد مساعدة الآخرين في وقت الحاجة كل من الشخص الذي يتلقى الدعم والمساعد. على سبيل المثال، تحقق عبر الهاتف من الجيران أو الأشخاص في مجتمعك الذين قد يحتاجون إلى بعض المساعدة الإضافية. يمكن أن يساعد العمل معاً كمجتمع واحد على خلق التضامن في مواجهة COVID-19 معاً.

### ثانياً: توصيات للعاملين في مجال الرعاية الصحية:

١- الشعور بالضغط هو تجربة محتملة لك وللعديد من زملائك. من الطبيعي أن تشعر بهذه الطريقة في الوضع الحالي. التوتر والمشاعر المرتبطة به ليست بأي حال من الأحوال انعكاسًا على عدم قدرتك على أداء وظيفتك أو ضعفك. إن إدارة صحتك العقلية ورفاهك النفسي الاجتماعي خلال هذا الوقت لا تقل أهمية عن إدارة صحتك الجسدية.

٢- اعتنِ بنفسك في هذا الوقت. حاول استخدام استراتيجيات التأقلم المفيدة، مثل: ضمان الراحة الكافية أثناء العمل أو بين الفترات ، و أن تتناول طعامًا كافيًا وصحياً ، وممارسة النشاط البدني ، والبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء. تجنب استخدام استراتيجيات المواجهة غير المفيدة، مثل: استخدام التبغ أو الكحول أو المخدرات الأخرى. على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تفاقم صحتك العقلية والجسدية. يعد تفشي COVID-19 سيناريو فريداً وغير مسبوق للعديد من العمال ، خاصةً إذا لم يشاركوا في استجابات مماثلة. ومع ذلك، فإن استخدام الاستراتيجيات التي نجحت معك في الماضي لإدارة أوقات التوتر يمكن أن يفيدك الآن. أنت الشخص الذي من المرجح أن يعرف كيف يمكنه التخلص من التوتر ويجب ألا تتردد في الحفاظ على نفسك جيداً من الناحية النفسية. هذا ليس العدو. إنه ماراثون.

٣- قد يعاني بعض العاملين في مجال الرعاية الصحية للأسف من التجنب من قبل أسرهم أو مجتمعهم بسبب وصمة العار أو الخوف. هذا يمكن أن يجعل الموقف الصعب بالفعل أكثر صعوبة. إذا كان ذلك ممكناً ، فإن البقاء على الاتصال بأحبائك، من خلال الطرق الرقمية، هي إحدى طرق الحفاظ على الاتصال. استشر زملاءك أو مديرك أو غيرهم من الأشخاص الموثوق بهم للحصول على الدعم الاجتماعي - قد يكون لزملائك تجارب مماثلة لك.

### ثالثاً: توصيات للباحثين وصانعي القرار:

١- إجراء المزيد من البحوث على مشكلات نفسية واجتماعية أخرى.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه المؤسسات إلى أهمية العوامل النفسية في القضايا العلاجية .

٤- استخدام مفردات بنك الأسئلة الحالي في دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة .

### الدراسات المقترحة:

- مقارنة بين أبنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية وثنائية الرتبة لأبعاد مقياس نوبات الهلع.
- البروفيلات النفسية لأبعاد نوبات الهلع لدى أفراد عينة الدول العربية المتضمنة الدراسة.
- دراسة القدرة التنبؤية لمقياس التنبؤ بالاضطرابات النفسية، مثل: القلق والاكتئاب والإحباط والضغط في ظل جائحة كورونا.
- COVID-19
- أسباب الهلع من اندلاع COVID-19 في مصر - تحليل مقارنة مع تفشي مماثل في بعض الدول الأفريقية.

### الخلاصة:

أسهمت الدراسة بتقديم بنك مفردات لقياس نوبات الهلع من جائحة كورونا في معظم المجتمعات العربية وتميزت بدرجة مناسبة من الصدق والثبات باستخدام نظرية استجابة المفردة يمكن سحب العديد من الصور الاختبارية المتكافئة ومتعادلة القياس، وكذلك تحديد معايير تشخيصية لتحديد مستويات الهلع من كورونا باستخدام طريقة أنجوف، بالتالي يُسهم المقياس بالتشخيصي الإكلينيكي وفي المؤسسات التربوية والمجتمعية المختلفة.

### المراجع

باستخدام نظرية الاستجابة COVID-19 تحليل مستويات نوبات الهلع من جائحة كورونا  
المفردة: دراسة شخصية فارقة على عينات من المجتمع العربي أ.د محمد محمد فتح الله

ابتسام توفيق أبو خليفة (٢٠٠٩). توظيف نموذج راش في انتقاء فقرات مقياس تقدير لتقييم اتجاهات طلاب كلية العلوم التربوية نحو تخصص معلم الصف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٠)، العدد (٤)، ص ص ١٤٥-١٦٤.

أحمد محمد التقي (٢٠١٣). النظرية الحديثة في القياس، الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد محمود الثوابية (٢٠١٠). أثر حجم العينة على تقدير صعوبة الفقرة والخطأ المعياري في تقديرها باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (١ + ٢)، ص ص ٥٢٥-٥٥٦.

أرون بيك، ودينيس غريبنير، جان سكوت، ومارك وليامز (٢٠٠٢). العلاج المعرفي والممارسة الإكلينيكية، ترجمة حسن مصطفى عبد المعطي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أسماء عبد المنعم أحمد عرفان (٢٠٠٩). دراسة سيكومترية حول قياس دافعية الإنجاز باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة. مجلة الدراسة العلمي في التربية. الجزء (٢)، العدد (١٠)، ص ص ١٠٣-١٢٩.

آمال محروس (١٩٨٨). مقارنة عدة طرق لحساب ثبات الاختبارات المرجعية المحك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

حصه عبد الرحمن فخرو، أنور رياض عبد الرحيم، محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام نموذج سلم التقدير في تحليل مفردات مقياس مداخل الدراسة لدى طلاب جامعتي قطر والمانيا. مجلة الدراسة في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ص ص ١٣٥ - ١٧٥.

زياد عبد الحسيب الخولى (٢٠٠٣). "طرق تحديد درجات القطع فى الاختبار المرجع إلى المحك، دراسة إحصائية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

زينب محمد شقير (٢٠٠٥). مقياس الدلالات الاكلينيكية التشخيصية للهلع (الفرع (د.ت). 1v-D.S.M. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

صلاح الدين علام (١٩٨٥). استخدام النموذج ذى الحدين فى تقدير درجة القطع للاختبار محكى المرجع- دراسة إحصائية تجريبية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، المجلد (٥)، العدد (٩)، ص ص ٢٦-٤٣.

صلاح الدين علام (١٩٩٥). التوجهات المستقبلية لتقويم تحصيل الطلاب في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (٤٩)، ص ص ١٤-٥٤.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥). نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية أحادية البعد ومتعدد الأبعاد وتطبيقاتها في القياس النفسي والتربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.

صلاح شريف (٢٠٠٠). تصميم وتقييم فاعلية برنامج تعليمي لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد الناصر السيد عامر. (a2020). الخصائص السيكمترية لمقياس الخوف من كورونا COVID-19 في المجتمع العربي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 35، 36-  
<http://search.mandumah.com/Record/1080626>.

عبد الناصر السيد عامر. (b2020). النمذجة السببية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين والصمود النفسي والخوف الاجتماعي والخوف من كورونا COVID-19 وجودة الحياة في المجتمع العربي. المجلة الدولية للبحث في العلوم التربوية، 3، 389-  
[431do:https://doi.org/1029009/ijres.3.4.x](https://doi.org/1029009/ijres.3.4.x).

<http://search.mandumah.com/Record/1070691>

عبد الناصر السيد عامر. (2021). المشكلات النفسية اثناء جائحة كورونا في المجتمع المصري. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج. 1، 81- 12.

<http://search.mandumah.com/Record/1099246>

غادة محمد أحمد شحاتة (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

فاطمة السيد خشبة، بدوية محمد السعيد (٢٠١٤). نوبات الهلع وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من المدخنين وغير المدخنين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٦)، ٣٢٣-٣٨٢.

محمد طالب دبوس (٢٠١٦). استخدام نظرية الاستجابة للفقرة في بناء فقرات اختبار محكي المرجع في الرياضيات بفقرات ثنائية التدرج ومتعددة التدرج وفق النموذج اللوجستي ثنائي المعلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ٣٠، ع ٧، ص ص ١٤٥٣ - ١٤٨٠

محمد محمد فتح الله (١٩٩٥). بناء اختبار محي المرجع في العلوم لتلاميذ نهاية مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية، جامعة الأزهر.

محمد محمد فتح الله (٢٠١٠). تقرير عن نتائج التطبيق الأول للاختبار القومي المقنن NST 2010، مراجعة وليد كمال القفاص، المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي، المقطم القاهرة.

محمد محمد فتح الله (٢٠١١). تكامل مدخلي القياس محكي المرجع CRM ونظرية الاستجابة للمفردة IRT في تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التعليم قبل الجامعي. مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ١٤٦٤، ج ٦، ٤٥٩ - ٥٢٥



نضال كمال الشريفين، أحمد عبد الله الشريفين (٢٠١١). بناء مقياس الخجل لدى طلاب الجامعات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد (٩)، العدد (٤)، ص ص ١٢٥-١٦١.

نعمان محمد صالح (٢٠١٤). استخدام نموذج راش في بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو الممارسات التقويمية لأساتذة الجامعة. المجلة التربوية، الكويت، ٢٨ (١١٢)، ٣٦١-٣٢٣.

وردة بلحسيني (٢٠١٧) أسباب نوبات الهلع بين قوة التنظير البيولوجي والنفسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٣١. ديسمبر ٢٠١٧.

Ali, O.S., Badawy, N., Rizk, S., Gomaa, H. and Saleh, M.S. (2016), "Allostatic load assessment for early detection of stress in the workplace in Egypt", Open Access Macedonian Journal of Medical Sciences, 4(3): 493-498.

Alkhamees AA, Alrashed SA, Alzunaydi AA, Almohimeed AS, Aljohani MS. The psychological impact of COVID-19 pandemic on the general population of Saudi Arabia. Compr Psychiatry. 2020 Oct;102:152192. doi: 10.1016/j.comppsy.2020.152192. Epub 2020 Jul 12. PMID: 32688022; PMCID:

Amer, A. E & Farrag, S. S. (2020). The Psychological Impact of COVID-19 on a Sample of Young People in Arab Society. Journal of Pediatrics and Therapeutics. 10, 15- 28

Amer, M.N., Monir, Z., Hafez, F.S., Mostafa, S., Mahdy-Abdallah, H. and Saleh, M.S. (2018). Falsification of type at work: assessment of prevalence and investigation of predictors, Open Access Macedonian Journal of Medical Sciences, 6(10): 1924-1927, doi:10.3889/oamjms.2018.389.

Azzam, N.A.; Aljebreen, A.; Almuhareb, A.; Almadi, M.A. (2020). Disability and quality of life before and during the COVID-19

outbreak: A cross-sectional study in inflammatory bowel disease patients. Saudi J. Gastroenterol., 26, 256–262

Azzeddine M, Saad E.& Christopher R. (2020). The Psychological Impact of Confinement Linked to the Coronavirus Epidemic COVID-19 in Algeria. Int. J. Environ. Res. Public Health ,17, 3604; doi:10.3390/ijerph17103604

Baker, F. (2001). Computer Technology in test Construction and Processing, in Linn (ed.), Educational Measurement. American Council on Education, Series on Higher Education. ORYX Press.

Basheti IA, Mhaidat QN, Mhaidat HN (2021) Prevalence of anxiety and depression during COVID-19 pandemic among healthcare students in Jordan and its effect on their learning process: A national survey. Plops ONE 16(4): e0249716. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0249716>

Brandon, P. (2002). Two versions of the contrasting groups standard-setting method: A Review. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 35, 167-181.

Brooks, S.K., Dunn, R., Almost, R., Rubin, G.J. and Greenberg, N. (2018). A systematic, thematic review of social and occupational factors associated with psychological outcomes in healthcare employees during an infectious disease outbreak, Journal of Occupational and Environmental Medicine,60(3): 248-257, doi:10.1097/JOM.0000000000001235.

Daniela C., Silvia D., Daccò F., Francesco C.& Giampaolo P. (2021) Expert opinion in panic disorder: The impact of COVID-19-related fears, protective devices, and lockdown on panic and agoraphobia. Personalized Medicine in Psychiatry 27-28(32):100080 DOI:10.1016/j.pmip.2021.100080

De Witte, H.; Pienaar, J.; de Cuyper, N. (2016) Review of 30 years of longitudinal studies on the association between job insecurity

and health and well-being: Is there causal evidence? *Aust. Psychol.* 51, 18–31.

Dimitar ,B. & Andromahi N.(2020). Panic Attacks and Panic Disorder. In(ed). *Psychopathology - An International and Interdisciplinary Perspective.* DOI: <http://dx.doi.org/10.5772/intechopen.86898>

González-Sanguino, C.; Ausín, B.; Castellanos, M.; Ángel Saiz, J.; López-Gómez, A.; Ugidos, C.; Muñoz, M. (2020) Mental health consequences during the initial stage of the 2020 Coronavirus pandemic (COVID-19) in Spain. *Brain Behav. Immun.* 87, 172–176.

Guo, A.A.; Crum, M.A.; Fowler, L.A. (2021). Assessing the Psychological Impacts of COVID-19 in Undergraduate Medical Students. *Int. J. Environ. Res. Public Health* 18, 2952. <https://doi:10.3390/ijerph18062952>

Hamouche, S. (2020). COVID-19 and employees' mental health: stressors, moderators and agenda for organizational actions, *Emerald Open Research*, Vol.15No.2.

Hossain, S. M. K., & Akhter, M. (2020). The outbreak of novel coronavirus disease (COVID-19) pandemic: Consequences on public mental health. *Journal of Brain Sciences*, 3(1), 1–15. <https://doi.org/10.18488>

Hou, F.; Bi, F.; Jiao, R.; Luo, D.; Song, K. (2020) Gender differences of depression and anxiety among social media users during the COVID-19 outbreak in China: A cross-sectional study. *BMC Public Health*. [CrossRef] [PubMed]

Huang, Y.& Zhao, N. (2020). Generalized anxiety disorder, depressive symptoms and sleep quality during COVID-19 outbreak in China: A web-based cross-sectional survey. *Psychiatr. Res. Neuroimaging*, 288, 112954.

Ivanov, D. (2020). Predicting the impacts of epidemic outbreaks on global supply chains: A simulation-based analysis on the

coronavirus outbreak (COVID-19/SARS-CoV-2) case. *Transp. Res. Part E Logist. Transp. Rev.* 136, 101922.

Kamruzzaman M. (2020) Coronavirus: poor income drops 80% in Bangladesh. Accessed May 6, <https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/coronavirus-poor-income-drops-80-inbangladesh/1808837#>

Kang, C.; Yang, S.; Yuan, J.; Xu, L.; Zhao, X.; Yang, J. (2020) Patients with chronic illness urgently need integrated physical and psychological care during the COVID-19 outbreak. *Asian J. Psychiatry*, 51, 102081.

Jordan's efforts to contain COVID-19: A careful interpretation of the encouraging numbers | Jordan Times [Internet]. (<http://www.jordantimes.com/opinion/mohammad-majed-abufaraj/jordans-efforts-contain-covid-19-careful-interpretation-encouraging>).

Liu, N.; Zhang, F.; Wei, C.; Jia, Y.; Shang, Z.; Sun, L.; Liu, W.; Wu, L.; Sun, Z.; Zhou, Y.; et al. (2020). Prevalence and predictors of PTSS during COVID-19 outbreak in China hardest-hit areas: Gender differences matter. *Psychiatry Res.* 287, 112921.

Mahamid, F. A., & Berte, D. Z. (2020a). Portrayals of violence and at-risk populations: Symptoms of trauma in adolescents with high utilization of social media. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 18, 980–992. <https://doi.org/10.1007/s11469-018-9999-0>

Mahamid, F., & Berte, D. (2020b). The association between positive religious coping, perceived stress, and depressive symptoms during the spread of coronavirus (COVID-19) among a sample of adults in Palestine: a cross-sectional study. *Journal of Religion and Health*, 60, 34–49. <https://doi.org/10.1007/s10943-020-01121-5>

Mazza, M.; Marano, G.; Lai, C.; Janiri, L.; Sani, G. (2020). Danger in danger: Interpersonal violence during COVID-19 quarantine. *Psychiatry Res.* 289, 113046.

Park, J.-S.; Lee, E.-H.; Park, N.-R.; Choi, Y.H. (2018) Mental health of nurses working at a government-designated hospital during a MERS-CoV outbreak: A cross-sectional study. *Arch. Psychiat. Nurs.* 32, 2–6.

Perna G, Cuniberti F, Dacco S, Caldirola D. (2021). An Online Survey in the General Italian Population, the Tolerability of Respiratory Protective Devices in Subjects with and without Panic Symptoms. E-Poster Present. - ADAA 2021 Virtual Conf. - "Resilience Recover. From Res. to Pract. (March 18-19) - Anxiety Depress. Am. Assoc., Virtual Conference: 2021.

Porter E, Chambless DL. A (2015). systematic review of predictors and moderators of improvement in cognitive-behavioral therapy for panic disorder and agoraphobia. *Clinical Psychology Review*,42:179-192. DOI: 10.1016/j.cpr.2015.09.004

Quitkat HL, Düsing R, Holtmann FJ, Buhlmann U, Svaldi J, Vocks S. (2020). Perceived impact of Covid-19 across different mental disorders: A study on disorder-specific symptoms, psychosocial stress and behavior. *Front Psychol* ;11. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.586246>.

Robillard R., Daros A.R., Phillips J.L., Porteous M., Saad M., Pennestri M.-H. (2021). Emerging new psychiatric symptoms and the worsening of pre-existing mental disorders during the COVID-19 Pandemic: A Canadian Multisite Study: Nouveaux symptômes psychiatriques émergents et détérioration des troubles mentaux préexistants pendant la p. *Can J Psychiatry*. 070674372098678 <https://doi.org/10.1177/0706743720986786>

Rodríguez-Rey, R.; Garrido-Hernansaiz, H.; Collado, S. (2020). Psychological impact and associated factors during the

initial stage of the Coronavirus (COVID-19) pandemic among the general population in Spain. *Front. Psychol.* 11, 1–23.

Saiful I., Most. Z., Most. Z&Marc P.(2020) Panic and generalized anxiety during the COVID-19 pandemic among Bangladeshi people: An online pilot survey early in the outbreak. *Journal of Affective Disorders* 276:30-37 DOI: 10.1016/j.jad.2020.06.049

Sizmur, S., (1997). Look Back in Angoff: A Cautionary tale, *British Educational Research Journal.*, 23, 3-13.

Spagnolo, P.A.; Manson, J.E.; Joffe, H. (2020).Sex and Gender Differences in Health: What the COVID-19 Pandemic Can Teach Us. *Ann. Intern. Med.*, 173, 385–386.

Toguslu, C. (2018).New dilemma in Lebanon: raising the militarization of citizens as the result of government non-efficiency to overcome the social matters. 2018; Available at: [http://www.uaedu.org/article\\_3440/94146111605668.pdf](http://www.uaedu.org/article_3440/94146111605668.pdf) [Assessed 3 May 2020]

Vos R, Martin W, Laborde D. (2020)As COVID-19 spreads, no major concern for global food security yet. Accessed May 17. <https://www.ifpri.org/blog/covid-19-spreads-no-major-concern-global-food-security-yet>

Wang Y, Zhang D, Du G et al.(2020). Remdesivir in adults with severe COVID-19: a randomised, double-blind, placebo-controlled, multicentre trial. *Lancet*, Apr 29. Doi: 10.1016/S0140-6736(20)31022-9.

Zhang, Y., & Ma, Z. F. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and quality of life among local residents in Liaoning Province, China: A crosssectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(7), 2381. doi:10.3390/ijerph17072381.

Zhang, S.X.;Wang, Y.; Rauch, A.;Wei, F. (2020).Unprecedented disruption of lives and work: Health, distress and life satisfaction of working adults in China one month into the COVID-19 outbreak. *Psychiatry Res.*, 288, 112958.